

٦٧٣٦
شرح قصيدة المقصود
٢٠ لمحمد بن علي السندي

شرح المنقود في نظم العقود لشمس الدين الموصلي، لعله تأليف السندوبي، أحمد بن علي - ١٠٩٧هـ. كتب سنة ١٢٦٧هـ

٧٤ ق ١٣ س ٢٠×١٤٫٥سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

الأعلام ١:١٨١ الأزهرية ٤:٢٥٩ نسبته لمجهول.

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

هذا الشرح قد ملكه الفقير أحمد ابن خضر بشير

شرح أحمد بن علي السندوبي المصري ١٠٩٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي افضل وانعم ووفق والهم
واحسن وتمم وارشد وفهم وعلم بالقلم
علم الانسان مالم يعلم وصلى الله على نبيه محمد
واله وصحبه وسلم **وبعد** فقد سالني
بعض الاصدقاء امده الله بالمعونة والبقا
ان اشرح القصيدة الموسومة بالعنقود
في نظم العقود التي نظمها الشيخ الامام
العالم شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن المرحوم
عبد الله الموصلي الخليلي اثابه الله تعالى ليسهل
على المبتدى حفظها ويبين له معناها
ولفظها وان افصل له في ذلك ما اجمل واذكر
ما اهمل من غير تطويل يستدعي الملال

ولا

ولا تقصير يوجب الاخلال فاجبته الى
الى ذلك طالبا للاجر والتماس الثواب راغبا
الى الله في توفيق القصد وهداية الصواب
انه على كل شيء قدير وبعباده لطيف خبير
قال الشيخ الامام العالم شمس الدين ابو عبد
الله محمد ابن عبد الله الموصلي رحمه الله تعالى

لله ذي العز الذي رفع العلا فاحمد وصل على النبي ومن تلا
واعلم بان اللحن يزري بالفتى والمرء يبرز بالكلام ويبتلا

قال الله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم
رواه ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر رضي الله
عنه فلهذا ابتدا بحمد الله تعالى والصلوة على

البنى صلى الله عليه وسلم وهو معنى قوله
فاحمد وصل على النبي ومن تلا اى ومن قبله من
الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين قوله واعلم
بان اللحن يزري بالفتى اي يحقره ويشينه
قال الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول يعني
المنافقين اذا تكلموا وقال علي رضي الله عنه
المرء مخبو تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه
لحن الشريف يحطه عن قدره . فتراه يسقط من لحاظ الاعين
وترى الدني اذا تكلم معربا . حاز النباهة بالبيان الملسن

والنحو كم ليس يدرك هو جل
فخذ اللباب واللاهم فحصلا
وانا ساذكر ان اعان الله ما
فيه هدى لفتى غدا متاملا

النحو

النحو هو ان ينحو المتكلم كلام العرب حتى يتكلم
بما تكلمت به واول مستخرج النحو وواضعه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وذلك ان اصحاب التواريخ الثقات ذكروا
ان ابا الاسود الدؤلي دخل يوما على علي بن
ابي طالب فوجده مفكرا مطرقا فقال له فيم
تفكر يا امير المؤمنين قال اني سمعت ببلدكم
لحنا فاردت ان اضع كتابا في اصول العربية
فقلت له ان فعلت هذا بقيت فينا هذه
ثم اتيته بعد ذلك فالقى الي صحيفة فيها
بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم
وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى
والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ



عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال تتبعه
وزد فيه ما وقع لك واعلم ان الاسماء
ثلاثة ظاهر ومضمر وشئ لا ظاهر ولا مضمر
فاخذ ابو الاسود الدولي ذلك واحتذاه
ثم عرضه على امير المؤمنين رضي الله عنه
فقال ما احسن النحو الذي ذهبت اليه فصار
هذا اللقب اسما وسمة يعرف به هذا العلم
فثبت بهذا واشباهه انه رضي الله عنه
المستخرج لهذا العلم وان هذا الكلام له
لم يسمع من احد قبله بل العلماء نحوه يقفون
وعنده يقفون واياه يشرحون وسبب
استخراجه رضي الله عنه لهذا العلم لانه
سمع الناس في كتاب الله يلحنون ورآهم

عن

عن الصواب يعدلون فخاف على اللغة ان
تذهب وعلى كتاب الله ان يغير ويبدل
فشرع في ذلك ويروى ان اعرابيا قدم
المدينة ملتمسا رجلا يقرا عليه القران
فدلوه على انسان فاقراه من سورة براءة
حتى انتهى الى قوله تعالى يوم الحج الاكبر ان
الله برئ من المشركين ورسوله بجر اللام
فقال الاعرابي وقد برئ الله من رسوله
ان كان الله قد برئ الله من رسوله فانا
ايضا ابرأ ممن برئ الله منه واعلم
انما كان ذلك كذلك لانه اذا جره فانما
يعطفه على المشركين المجرورين بمن ومن
متعلقه برئ فادى هذا الى ان يكون

القدير بري من المشركين ومن رسوله
فقد صار الفارق بين الايمان والكفر شكله
واعلم ان الحاث على تعلم هذا العلم الله
ورسوله واهل بيت رسوله صلوات الله
عليهم اجمعين قال الله تعالى الرحمن علم القرآن
خلق الانسان علمه البيان فامر الله تعالى
بتعليم البيان وقد افصح سبحانه على البيان
بقوله بلسان عربي مبين فكان هذا
الامتنان مع وضع هذا البيان حثا منه
على طلبه وتعلمه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله امرا اصلح من لسانه
وقال ايضا وقد سمع رجلا يلحن ارشدوا
اخاكم فقد ضل فجعل اللحن ضلالا وقال

الحسن

الحسن ابن علي رضي الله عنهما تعلموا العربية
فانها لسان الله الذي يخاطب بها الناس
يوم القيمة وفائدة هذا العلم كثيرة منها
معرفة صواب الكلام من خطائه ومنها فهم
معاني كتاب الله عز وجل واحكامه
ومنها معرفة اخبار رسوله وسنة
نبيه ومنها القوة والتصرف في المخاطبات
والمحاورات والمكاتبات والمراسلات
والاقتدار على البلاغة والفصاحة وهو
علم بعيد القرار كالبحر الزخار فخذ منه
ما تحتاج اليه غالبا وكن بذلك لثواب
الله وما لديه طالبا فان كان يتك
ذلك سهل الله منه ومن غيره مت



العلوم عليك المسالك، قال الله تعالى واتقوا
الله ويعلمكم الله واياك ونية الاستطالة
فانها اسوء حالة قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات وقيل انما يعطى الناس
على قدر نياتهم وقال ابن عباس رضي الله
عنهما انما يحفظ الرجل على قدر نيته، وقال صلى
الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به
السفهاء ويكاثر به العلماء ويصرف به وجوه
اليه فليتبوأ مقعده من النار وقال عليه
السلام العلم علمان نفعه في القلب وذلك
العلم النافع وعلم على اللسان فتلك حجة
الله على ابن آدم قوله وانا ساذكر ان
اعان الله استثنى الاعانة وهي معنى المشيئة
لقوله

لقوله تعالى تادبا النبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تقولن لشيئ اني فاعل ذلك غدا الا ان
يشاء الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يستثني في كل شيئ وروي ان الله تعالى
قال آليت على نفسي لا اتممت لمقدر امرا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قصة بني اسرائيل حين امروا بذبح البقرة في
قوله تعالى وانا ان شاء الله لمهتدون
وايم الله لو لم يستثنوا لما بينت لهم اخر الابد

باب اقسام الكلام

قسم الكلام على ثلاثة اضرب اسم وفعل ثم حرف اقبلا
فالاسم حرف الجر يحسن قبله
فاشكر لرب العرش واصبر في البلا

اقسام الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف اعلم

انما انقسم الكلام على ثلاثة اقسام لا غير لان
العبارة على حسب المعبر عنه والمعبر عنه لا يخلوا
ان يكون ذاتا او حدثا من ذات او رابطا [اما]
بين الذات وحدثها لايجاب شيء لها
او نفي شيء عنها فالاسم عبارة عن الذات
والفعل عبارة عن الحدث من الذات والحرف عبارة
عن الرابط بينهما كقولك ان زيدا قايم
وما قام زيد فلذلك انقسم الكلام ثلاثة
اقسام فالاسم ما انبا عن مسمى وقد يكون
شخصا يدرك بحاسة النظر كالكتاب
والقلم او معنى يدرك بالعقل كالعلم والقدرة
وما اشبه ذلك وللاسم حد وتقريب وخواص
والحد ما يمنع الشي المحدود من الخروج عما حد

به

به ويمنع غيره من الدخول فيه اذ الحد في اللغة
المنع وحد الكلام ما افاد المستمع فايدة لم تكن
عنده كقولك جاء زيد وحد الاسم كل كلمة تدل
على معنى في نفسها ولا تتعرض لزمان كزيد وتقريبه
ما صلح معه نفعني وضرني كقولك نفعني
العلم وضرني الجهل وكلما وقع عليه نظر فهو اسم
وخواص الاسم من اوله الالف واللام كالرجل وحروف
النداء كقولك يا زيد وحروف الجر كقولك الى
زيد وما اشبه ذلك وخواصه من اخره
الخفض والتنوين كقولك مررت بزيد ويا
النسب كقولك زيدي وعلامات التانيث
كفاطمة وطلحة وما اشبه ذلك والاسم
مشتق من السمة وهي العلامة وقيل من السمو

وهو الارتفاع فكانه لما استغنى عن الفعل
والحرف سما عليهما اي ارتفع **باب قسمة الافعال**

والفعل حسن فيه قد كقد اشتري
ويكون امرا نحو قم وارق العلا
والحرف ما ليست عليه علامة
ومثاله حتى ولو وبلى و لا

الفعل ما انبا عن حدث و زمان وهو
ينقسم ثلاثة اقسام ماض وحاضر ومستقبل
واعلم انما كان الفعل ثلاثة اقسام لان الزمان
ثلاثة اقسام فكل قسم يدل بصيغته على قسم من
اقسام الزمان بعينه فالزمان ماض وحاضر
ومستقبل فلذلك انقسم الفعل ثلاثة اقسام
ماض ويعبر بامس وحاضر ويسمى حالا ايضا

ويعبر

ويعبر بالآن ومستقبل ويعبر بغد وقد
جمع زهير اقسام الكلام في بيت فقال

واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم
ما في غد عمي

وللفعل حد وتقريب وخواص
فحده كل كلمة تدل على معنى في نفسها وتتعرض
لزمان نحو قام ويقوم الا ترى ان لفظة
قام دلت على معنى في نفسها وهو القيام وتعرضت
لزمان ماض فان قام فعل ماض وقع في زمان
ماض وكذلك يقوم فانه فعل مستقبل متوقع في
زمان مستقبل فانه يستحيل ان يقع فعل
في غير زمان ولفظ يقوم ويقعد وما اشبهه
يصلح للحال والاستقبال فاذا دخلت عليه
السين او سوف خلص للاستقبال واعلم

الله متى ذكر فعل فلابد له من فاعل
فانه يستحيل ان يكون فعلا من غير فاعل
وتقريب الفعل ما صلح معه قد وبها
يعتبر الفعل الماضي نحو قد قام زيد والسين
وسوف وبهما يعتبر الفعل المضارع
وهو المستقبل نحو سيقوم وسوف يقوم
والمضارعة المشابهة ويسمي الفعل
المستقبل مضارعا لانه ضارع الاسم
اي شابهه فان الاسم يعرب وهذا
الفعل يعرب وخواص الفعل من
اوله النواصب والجوازم نحو لم يفعلوا
ولن يفعلوا وخواصه من اخره النون
الشديدة نحو لينصرن الله من ينصره

والنون

والنون الخفيفه نحو اعلمن وافعلن
وما اشبه ذلك والتاء الساكنة نحو
قامت هند والضماير نحو قلت وقلت
وفعلوا وفعلا ونون جماعة النسوة
نحو فعلن وقلن وما اشبه ذلك
وجميع الافعال مبنية الا الفعل المضارع
فانه معرب والاعراب تغير اواخر
الكلم لدخول العوامل عليها والمبني
ما لم يتغير اخره لدخول العوامل عليه
ويدخل على الفعل المضارع من العوامل
عوامل النصب والجزم ولا يدخل عليه عوامل
الجر لان الجر تختص بالاسماء كما اختص الجزم
بالافعال فلا تجر فعل كما لا يجزم اسم

فافهم وحروف المضارعة اربعة الالف
والنون والياء والتاء وانما سمي بذلك
اذا وجدت زائدة في اول الفعل الماضي
اذهب ويذهب [ونذهب] وتذهب الاترى ان
الماضي فيها ذهب والاحرف الاربعة
الحقت به فاذا كان الفعل الماضي على اربعة
احرف نحو اكرم واعطى فرددته الى المضارع
وهو المستقبل ضممت اوله فقلت يكرم
يكرم ويعطي وما اشبه ذلك واذا كان
الفعل الماضي على ثلاثة احرف نحو ذهب
او خمسة احرف نحو انطلق وما فوق ذلك
فانك تفتح اوله في المضارع فتقول
يذهب وينطلق وكذلك ما اشبهه

والفعل

والفعل الماضي مبني على الفتح نحو قام
وذهب وانطلق وما اشبه ذلك وآخر
الفعل المضارع مضموم ابدا ما لم يدخل
ناصب او جازم وفعل الامر مبني على
السكون نحو قم وقل وبع وما اشبه
ذلك واعلم ان الاصل في قم قوم
وفي بع بيع فجأت الواو في قوم وقول
ساكنة وكذلك الياء في بيع والحرف الاخير
ساكن ايضا ومن اصول كلام العرب
اذا التقى ساكنان احدهما حرف [علة] حذف لانهم
لا يجمعوا بين ساكنين فلذلك تحذف العلة
من فعل الامر وحروف العلة ثلاثة
الياء والواو والالف واعلم انه متى

جاءت بعد فعل الامر الالف واللام
كسر قال الله تعالى قم الليل وقل اللهم
وكذلك تاء التانيث الساكنة ايضا
كقولك قامت هند فمتى جاء بعدها الالف
واللام كسرت كقولك قامت الناقة قال
الله تعالى فاذا جاءت الطامة واعلم
ان سبب كسر فعل الامر وتاء التانيث
في هذا الباب لان الميم في قم ساكنة
وكذلك تاء التانيث في جاءت والالف
التي بعدها الف وصل وتسقط عند
ادراج الكلام واللام ساكنة ايضا فيلتقي
ساكنان وعادة العرب اذا التقى ساكنان
سالمان من حروف العلة كسر الاول
منهما

منهما فلذلك كسر اخر فعل الامر وتاء التانيث
والحرف ما ليست عليه علامة ودل على معنى في
غيره ومثاله حتى ولو وبلى ولا وفي وقد وما
اشبه ذلك وليس له علامة يعرف بها وشبه
الحرف في تعريفه باخلائه من العلامة بثلاثة
اثواب بيض سعلك فاعلمت اثنين منهم فاخلا
الاخر من العلامة علامة له تميزه من
الالتباس وكذلك الاسم والفعل والحرف
فالاسم له علامات يعرف بها وكذلك الفعل
له والحرف ما ليست عليه علامة فاخلاؤه من
العلامة علامة له فافهم ذلك انشاء الله تعالى

باب اعراب الاسم الواحد والتثنية والجمع
والرفع ضم نحو هذا مزيد

والنصب فتح فهوكات الموصلا
والجر كسر كاعتبرتُ بآيةٍ
والكل في المقصورِ قدر كالطلا

الرفع ضم اواخر الكلم في الاسماء الصحيحة الإعلام
والفعل المضارع نحو يقوم زيد وهذا مزيد
والنصب فتح واخر الكلم نحو رايت زيدا وات
الموصلا والجر كسرا واخر الكلم كمررت بزيد واعتبرت
باية والاعراب تغيير اواخر الكلم لعامل يدخل
عليها لفظا او تقديرا فاللفظ يكون في الاسماء
الصحيحة كزيد وعمرو فانه يظهر فيها الاعراب
كقولك هذا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
والتقدير يكون في الاسماء المقصورة والاسم
المقصور ما كان في اخره الف ساكنة لا يتبعها
همزة

همزة فيكون في الرفع والنصب والجر على حالة
واحدة ويقع هذا الاسم على من يعقل ومن لا
يعقل فالذى يعقل لا يدخله التنوين نحو موسى
وعيسى وسعدى وسلمى وما اشبه ذلك والذى
لا يعقل يدخله التنوين كالطلا والعصا
والحيا وما اشبه ذلك ولا يظهر فيه الاعراب
بل يكون الاعراب مقدرا فيه كقولك جاء
موسى ورايت موسى ومررت بموسى وكذلك
ما اشبهه ولهذا سمى مقصورا لانه حبس
عن جميع الحركات والمقصور في اللغة المحبوس
قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام
اى محبوسات فصل اعلم ان للرفع
اربع علامات الضمة والواو والالف

١٢

وسمى والفتى

والنون فاما الضمة فتشترك فيها الاسماء
والافعال كقولك زيد يقوم والواو علامة
الرفع في الاسماء الستة المعتلة المضافة
كقولك جاء ابوك وفي جمع المذكر السالم
كقولك جاء الزيدون والالف علامة الرفع
في تثنية الاسماء خاصة كقولك جاء الرجلان
والغلامان والزيدان والعمران وما اشبه
ذلك والنون علامة الرفع في خمسة امثلة
من الفعل وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين وما اشبه ذلك
كقولك الزيدان يفعلان وللنصب خمس
علامات الفتحة والالف والياء والكسرة
وحذف النون فاما الفتحة فتشترك
فيها

فيها الاسماء والافعال كقولك ان زيدا لن
يركب وان عمروا لن يذهب وما اشبه ذلك
والالف علامة النصب في الاسماء الستة المعتلة
المضافة كقولك رايت اخاك واباك والياء
علامة النصب في التثنية والجمع كقولك رايت
الزيدين والزيدين وحذف النون علامة
النصب في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات
النون كقولك لن يفعلا ولن يفعلوا قال
الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا والكسرة
علامة النصب في جمع المؤنث السالم كقولك رايت
الهندات قال الله تعالى ان المسلمين والمسلمات
والخفض ثلاث علامات الكسرة والياء
والفتحة فالكسرة كقولك مررت بزيد والياء

علامة الخفض في الاسماء الستة المعتلة
المضافة كقولك مررت بابيك واخيك
وفي التثنية والجمع كقولك مررت بالزيدين
والزيدين وما اشبه ذلك والفتحة علامة
الخفض في الاسماء التي لا تنصرف كقولك مررت
باحمد وابراهيم وما اشبه ذلك والجزم علامتان
السكون والحذف فالسكون يكون في كل مضارع
صحيح الاخر اذا دخل عليه حرف من حروف
الجزم نحو لم يخرج ولم يضرب وما اشبه ذلك
والحذف يكون في كل فعل مضارع معتل الاخر
نحو لم يقض ولم يرم ولم يبع وما اشبه ذلك
فمتى كان في اخر الفعل المضارع او قبل اخره احد
حروف العلة الثلاثة التي هي الياء والواو والالف

ودخل

ودخل عليه حرف من حروف الجزم فعلامة
جزمه حذف حرف العلة من اخره او حذف
حرف العلة من قبل اخره مع سكون اخره كقولك
لم يبع ولم يقل في الامر من قال وباع قل وبع
وما اشبه ذلك ومتى حذف حرف من حروف
العلة اقيم عوضه حركة من جنسه تدل على
المحذوف فان كان المحذوف الفا عوض عنها
بفتحة كقولك لم يرق وان كان واوا عوض
عنها بضمة كقولك لم يغز وان كان ياء عوض
عنها بكسرة كقولك لم يرم فجميع ما يعرب به
الكلام تسعة اشياء ثلاث حركات وهي الضمة
والفتحة والكسرة واربعة احرف وهي الياء
والالف والواو والنون وحذف وسكون

لا يعرب بشيء من الكلام الا باحدهذه الاشيا فافهم

وبرفع او بالجر كالقاضي استكن
وابوك فيه الواو رفعا اصلا
واجرره باليا ثم بالالف انصبن
او ما اضفت كذا اخوك فحصلا

اعلم ان كل اسم اخره ياء خفيفة قبلها كسرة سمي
اسما منقوصا نحو القاضي والداعي والغازي
وما اشبه ذلك فتكون ياؤه ساكنة في رفعه
وجره كقولك جاء القاضي ومررت بالقاضي
ولهذا سمي منقوصا لانه نقص حركتين من
حركات الاعراب وهما الضمة والكسرة وتفتح
ياؤه في النصب نحو رايت القاضي الكريم واعلم
ان الاسم المنقوص اذا كان معرفا بالالف واللام

كانت

كانت ياؤه ساكنة في الرفع والجر وتفتح في
النصب كما تقدم وكذلك ان كان مضافا كقولك
جاء قاضي مكة ومررت بقاضي البصرة ورايت
ورايت قاضي الكوفة وان كان منكرا حذفت
ياؤه في الرفع والجر واقتصرت على تنوين اخره
نحو جاء قاض عادل ومررت بقاض جائر
وانما حذفت ياؤه لسكونها وسكون التنوين
لكون العرب لا تجمع بين ساكنين فان قيل
لم لا حذف التنوين دون الياء فالجواب ان
التنوين من علامة الاسم وحذف العلامة لا يجوز
فلو حذف التنوين التبس الحال وحذف الحرف لا يحصل
به التباس مع ايجاد العلامة. واذا جاء الاسم
المنقوص المنكر في موضع نصب ثبتت ياؤه

ونون كقولك رايت قاضيا عادلا ولذلك
ما اشبهه **فصل** واعلم ان جميع الاسماء
على ضربين نكرة ومعرفة فالنكرة هو كل شايع في
جنسه لا يخص واحدا بعينه دون غيره نحو
رجل وفرس وما اشبه ذلك والمعرفة كل اسم
خص واحدا بعينه من جنسه كزيد وعمرو وما
اشبه ذلك والنكرة هي الاصل لانه اعم والمعرفة
هو الفرع لانه اخص ومتى دخلت الالف
واللام على النكرة تعرف فانك اذا قلت اشترى
زيد فرسا كان الفرس نكرة فاذا قلت ثم باع
الفرس فقد عرفته فعلم ان الفرس المبيع
هو الفرس المبتاع وكذلك ما اشبهه
قوله واجره بالياء ثم بالالف انصبن
يعني

يعني عن الاسماء الستة المعتلة المضافة
وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك
وذو مال اعلم ان رفع هذه الاسماء الستة بالواو
وقد تقدم ذلك نحو جاء ابوك جاء فعل ماض
وابوك فاعل مرفوع وعلامة الرفع في هذه
الاسماء الستة الواو ونصب هذه الاسماء
الستة بالالف نحو رايت اباك واخاك رايت
فعل وفاعل اباك مفعول والمفعول منصوب
وعلامة النصب في هذه الاسماء الستة الالف
وجر هذه الاسماء الستة بالياء نحو مررت
بابيك واخيك مررت فعل وفاعل بابيك
جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة
الخفض في هذه الاسماء الستة الياء واعلم

ان تاء المتكلم ابدا مضمومة نحو قمت انا
وقعدت وما اشبه ذلك وتاء المخاطب مفتوحة
نحو قمت انت وقعدت وما اشبه ذلك وهما

وحوك ثم هنوك فوك وذو الغني
والرفع بو في الاثنين بالالف انجلا
كاتي الغلامان استمع واجررهما
وانصبهما باليا عنه مبدلا

قد مضى شرح الاسماء الستة المعتلة للاضافة
ثم اعلم ان الاسم المثنى به هو الاسم الدال على
مسميين بشرط اتفاق اللفظين والمعنيين
فاذا اردت ان تثني اسما فتحت اخره ثم زدت
الفا ونونا في حال الرفع كاتى الغلامان
اتى فعل ماض الغلامان فاعلان والفاعل
مرفوع

مرفوع وعلامة الرفع في ذلك الالف وفي هذه
الالف ثلاثة معان هي حرف الاعراب وعلامة
التثنية وعلامة الرفع ونصب الاسم المثنى
وجره بالياء نحو رايت الغلامين والرجلين
رايت فعل وفاعل والغلامين مفعولين والمفعول منصوب وعلامة النصب في ذلك
الياء ومررت بالغلامين مررت فعل وفاعل
بالغلامين جار ومجرور والمجرور مخفوض
وعلامة الخفض في ذلك الياء واعلم ان نون
التثنية ابدا مكسورة نحو الغلامين والرجلين
والزيدين ونون الجمع ابدا مفتوحة نحو الزيدين
والعمرين وما اشبه ذلك وذلك ليفرق
بين التثنية والجمع ويسقطان في الاضافة كقولك

جاني غلاما زيد ومسلموا مكة فافهم ذلك

والرفع في الجمع الصحيح بواوه
والنون تفتح بعد خالف الاولى
كاتاني الزيدون بل في جره
مع نصبه للواو يا ابدلا
ولجمع تانيث كهندات يري
نصبا به بالجر خذه مفصلا

الجمع بالواو والنون تختص في غالب الاحوال
بذكر من يعقل ويسمى الجمع الصحيح والجمع السالم
لان لفظ الواحد صح وسلم نحوا تاني الزيدون
اتاني فعل ومفعول والزيدون فاعلون
والفاعل مرفوع وعلامة الرفع في ذلك الواو والنون
تبع لهما كما في التثنية وجره ونصبه بالياء نحو
رايت

رايت الزيدين ومررت بالزيدين وجمع المونث
السالم بالالف والتاء كقولك المسلمات والهندات
وما اشبه ذلك وحكم اعراب هذا الجمع ان تضم
تاوه في الرفع وتكسر في النصب والجر كقولك
جاءت المسلمات ورايت المسلمات ومررت
بالمسلمات قال الله تعالى ان المسلمين والمسلمات
بكسر التاء لان علامة النصب في ذلك الكسرة
واعلم ان الجمع جمعان جمع سلامة وجمع
تكسير فاما جمع السلامة فقد تقدم شرحه
واما جمع التكسير فهو كل جمع تغير فيه نظم الواحد
وسمي جمع التكسير لان لفظ الواحد يكسر فيه كما
يكسر الاناء ثم يصاغ صيغة اخرى والتغير الذي
فيه على ثلاثة اضرب احدها بزيادة كقولك في

جمع حَمَل احمالْ وفي جمع ثوب اثواب والثاني

بنقصان كقولك في جمع كتاب وإزارٍ كُتُبٌ

وأُزُرٌ والثالث بتغير الحركه كقولك في جمع رهنٍ

وسقفٍ واسدٍ رُهُنٌ وسُقُفٌ وأُسُدٌ وكذلك

ما اشبهه وحكم اعراب هذا الجمع كحكم اعراب

الاسم الصحيح الواحد في اعقاب حركات

الرفع والنصب والجر كقولك جاءني كتاب

ورايت كتابا ومررت بكتاب وكذلك ما

اشبهه فافهم ذلك

باب الفاعل والمفعول وفعل ما لم يسم فاعله

والفاعلَ ارفع ناصبًا مفعولَهُ

وارفعه إذْ عَنْ ذِكْرِ فاعلٍ خلد

فتقول قد ركب الامير جوادَهُ

وفُدِيَ الاسيرُ وصيدَ ظبيٌ في الفلا

الفاعل كل اسم اسند اليه فعل او اسم والمفعول

كل اسم انتصب بعد ذكر الفاعل والفعل كقولك

ركب الامير جواده ركب فعل ماض الامير فاعل

جواده مفعول والهاء مضافة وهما على

قسمين قسم يجوز فيه تقديم الفاعل وتاخيره

وهو ان يكون الفاعل والمفعول معربين

نحو ضرب زيد عمروا ضرب فعل ماض وزيد

فاعل عمروا مفعول به وضرب عمروا زيد

فانه قد علم ان الفاعل هو المرفوع والمفعول

هو المنصوب قال الله تعالى واذ ابتلى ابرهيم

ربه بكلمات بتقديم المفعول وتاخير الفاعل

وقسم لا يجوز فيه الا تقديم الفاعل وهو ان

١٩

يكون الفاعل والمفعول غير معربين
نحو ضرب عيسى موسى وشتمت سعدى
سلمى فهذا الباب لا يجوز فيه الا تقديم
الفاعل لانه لا يظهر فيهما الاعراب فلو لم
يقدم الفاعل التبس الحال ولم يعرف الفاعل
من المفعول فان قيل لم لا قدم المفعول
في هذا الباب واخر الفاعل فالجواب ان
التقديم اشرف من التاخير والفاعل اشرف من
المفعول فجعل الاشرف للاشرف فان كانا
او احدهما موصوفا بصفة جاز اذا تقديم
المفعول وتاخيره لامنه من الالتباس كقولك
ضرب موسى الطويل عيسى الكاتب وكذلك ما
اشبهه **فصل** واذا اردت ان تبني فعلا

ماضيا

بينهما قرينة اما معنوية
كارضعت الصغرى
الكبرى او ضرب
سلمى عيسى اه

ماضيا ثلاثيا لما لم يسم فاعله فاضمم اوله
واكسر ثانيه وافتح ثالثه واحذف الفاعل واقم
المفعول مكانه وارفعه نحو نصر الامير وفدي
الاسير فدي فعل مبني لما لم يسم فاعله الاسير
مفعول لم يسم فاعله وكذلك ما اشبهه
وان كان الفعل مضارعا فاضمم اوله وسكن
ثانيه وافتح ثالثه فقل ينصر الامير ويفدى
الاسير وكذلك ما اشبهه وان كان ثلاثيا
واوسطه الف فاقلب الالف ياء ساكنة
واكسر ما قبلها فقل في صاد وقال وكال
وباع صيد الظبي وقيل الحديث وكيل الطعام
وبيع العبد وكذلك ما اشبهه قال الله تعالى
وغيض الماء فافهم ذلك وقس عليه

باب المبتدا والخبر

وارفع لمبتدا واخبار له ايضا
فترفع حين تنطق مقولا
فتقول خلاق البرايا واحد
ومحمد خير النبيين المقتدا

اعلم ان المبتدا كل اسم ابتدات به واعريته من
العوامل اللفظيه وهو مع خبره جملة تحصل
الفايدة بها ويحسن السكوت عليها وهو
وخبره اذا لم يكونا ظرفا مرفوعان كقولك
العلم شريف والجهل قبيح وخلاق البرايا
واحد ومحمد خير النبيين صلى الله عليه وسلم
فالاسم الاول من جميع ذلك هو المبتدا والثاني
هو الخبر وكذلك ما اشبهه وغالب ما يجي
خبر المبتدا نكرة كما تقدم وجا معرفة كقوله

تع

تعالى محمد رسول الله واعلم ان خبر المبتدا
يجيئ معرفة كقولك زيد اخوك ويجيئ نكرة
زيد قايم وهو مرفوع في هذين الموضعين
كونه مبتدا خبرا ويجيئ الخبر فعلا ماضيا فيبنى على
الفتح على اصله كقولك زيد قام ويجيئ
فعلا مضارعا كقولك زيد يقوم ويجيئ
جارا ومجرورا كقولك زيد من الكرام ويجيئ
ظرف زمان كقولك العيد يوم الجمعة ويجيئ
ظرف مكان كقولك زيد خلفك ويجب تقديم
المبتدا على الخبر الا في موضعين احدهما اذا كان
الخبر ظرفا او جارا ومجرورا والمبتدا اسم نكرة
كقولك تحتك بساط ولزيد مال والموضع
الثاني اذا كان الخبر استفهاما كقولك كيف زيد

ومتى الرحيل وكذلك ما اشبهه فافهم ذلك
ان شاء الله تعالى

باب ان واخواتها

وانصب بانَّ وانَّ ثم كانَّ مع
لكنَّ للاسماءِ والاخبارُ لا
وكذا لعلَّ وليت خذ بل ان تصل
فيهن ما في الرفع ايضا اقبلا

اعلم ان هذه الاحرف الستة تنصب الاسما
وترفع الاخبار ولكل حرف منهن معنى واسم
وخبر فالمنصوب يسمى اسمها والمرفوع يسمى
خبرها وهي انَّ وانَّ وكانَّ ولكن وليت
ولعل وان ام الباب كقولك ان زيدا عالم
ان حرف توكيد ونصب زيدا اسم ان عالم خبر
ان وكذلك كانَّ زيدا راحلٌ كان حرف تنبيه
ونصب

ونصب زيدا اسم كان راحل خبر كان وكذلك
لكن زيدا فاضل لكن حرف استدراك ونصب
زيدا اسم لكن فاضل خبر لكن وكذلك ليت زيدا
قائم ليت حرف تمن زيدا اسم ليت قائم خبر ليت
وكذلك لعل زيدا قائم لعل حرف توقع زيدا اسم
لعل قادم خبر لعل واعلم انه متى دخلت ما
على هذه الاحرف الستة جاز لك ان تجعلها
زائدة فلا يصير الحكم بعدها عما كان عليه
من نصب الاسم ورفع الخبر وجاز لك ان تجعلها
كافة وترفع ما بعدها بالابتدا والخبر الا ان
الاختيار ان ينصب في كانما وليتما ولعلما
وترفع في انما وانما الختير ولكن ما قال الله تعالى
انما الهكم اله واحد وانما اختير الرفع في هذه

المواضع الثلاثة لان معنى الابتدا لا يتغير
فيها ويتغير في الثلاثة الاولى ويتحيل
الكلام في كانما الى تشبيه وفي ليتما الى تمن
وفي لعلما الى ترج والفرق بين التمني
والترجي ان التمني يكون فيما يقع وفيما لا
يقع والترجي لا يستعمل الا فيما يقع فلا يجوز
ان يقال لعل الشباب يعود يوما ويجوز
ان يقال ليت الشباب يعود يوما واعلم
انه لا يجوز تقديم اسم هذه الحروف عليها
ولا تقديم خبرها على اسمها الا ان يكون
الخبر ظرفا او جارا ومجرورا لاتساع العرب
في الظروف فيقول ان عندك زيدا فتنصب
زيدا لانه اسم ان وعندك الخبر وهو خبر

متقدم

متقدم وكذلك ان في الدار عمروا قال الله
تعالى ان لدينا انكالا وجحيما فاذا اتيت
بخبر مع الظرف بعد الاسم وكان الظرف تاما
كان لك في الخبر وجهان الرفع والنصب
فالرفع على الخبر والنصب على الحال لتمام الكلام
كقولك ان في الدار عمروا قايم وقايما فقايم
على الخبر وقايما على الحال لتمام الكلام وكذلك
ان امامك زيدا جالس وجالسا وما اشبه
ذلك فان كان الظرف غير تام لم يجز غير الرفع
لان الحال لا يكون الا بعد تمام الكلام كقولك
ان اليوم زيدا راحل وكذلك ما اشبهه ولو
قلت ان اليوم زيدا راحلا لم يجز لما ذكرت لك

فصل في الفرق بين إن وأن

اعلم ان ان تكسر في اربعة مواضع احدها
في الابتدا فاذا جاءت ان في ابتدا الكلام كسرت
كقولك ان زيدا عالم قال الله تعالى ان الله
حكيم عليم الثاني اذا كان في خبرها اللام
كقولك سمعت ان زيدا لقائم قال الله تع
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة الثالث تكسر بعد القسم كقولك والله
ان زيدا لعالم قال الله تعالى والعصر ان
الانسان لفي خسر الرابع تكسر بعد القول
كقولك قال زيد ان عمروا رحل قال الله تع
اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله اصطفاك
وكذلك ما اشبهه وفيما سوى ذلك مفتوحة فافهم ذلك

باب كان واخواتها

وبكان

وبكان للاخبار فانصب وارفع الا
سما وفي امسى كذلك فافعلا
مع صار ما برح الفتى ما انفك خذ
ما دام ما زال الاله مؤملا
وكذاك ظل وبات مع اضحى وما
فتئ استمعه وليس زيد مقبلا

اعلم ان كان واخواتها وهي ثلاثة عشر فعلا
ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وامسى
واصبح واضحى وصار وظل وبات وما
انفك وما فتئ وما برح وما دام وما زال
وليس وكذلك ما تصرف منها مثل يكون
وتكون ويصبح وتمسي وما اشبه ذلك
وكان ام الباب كقولك كان زيد عالما

ترفع زيدا لانه اسم كان وتنصب عالما لانه
خبر كان وفي التثنية كان الزيدان قائمين
وفي الجمع كان الزيدون قائمين وكذلك
امسى زيد راحلا واضحى عمرو فاضلا وما
زال الاله مؤملا وليس زيد مقبلا قال الله
تعالى وكان الله عليما حكيما وشرط هذه
الافعال ان لا يتقدم اسمها عليها ولا يكون
اسمها الا معرفة فاذا اجتمع معرفة ونكرة
فالمعرفة الاسم والنكرة الخبر كقولك كان
زيد فاضلا فتجعل زيدا الاسم فاضلا خبرها
وان اجتمع معرفتان كنت مخيرا في اقامة
ايهما شئت اسم كان والاخر الخبر فلك
ان تقول كان زيدا اخاك وكان اخوك
زيدا

زيدا وكذلك ما اشبهه فيجوز تقديم
اخبارها عليها وتوسطها الانها متصرفة
فتقول كان زيد عالما وكان عالما زيد وكذلك
ما اشبهه قال الله تعالى وكان حقا علينا
نصر المؤمنين الا ما دام واخواتها وهي ما
لزم اوله ما فانه لا يجوز تقديم اخبارها
عليها اعلم ان لكان اربع مواضع تكون ناقصة
وهي التي ذكرناها انها تحتاج الى اسم وخبر
كقولك كان زيد عالما وتكون تامة تكتفي
باسم واحد لا خبر فيها فتكون بمعنى الحدوث
والوقوع كقوله عز وجل وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة قال الشاعر
اذا كان الشتاء فادفئوني   فان الشيخ يهدمه الشتاء

يعني اذا حضر الشتاء او وقع الشتاء فاكتفي بالاسم
دون الخبر وكذلك ما اشبهه وتكون زايدة
كما قال الشاعر

فكيف اذا مررت بدار قوم   وجيران لنا كانوا كرام

جعل كراما نعتا للجيران والغى كان ويكون
اسمها مستترا فيها بمعنى الامر والشان ويقع
بعدها جملة تفسر ذلك المضمر لانه مستتر لا يظهر
فلا بد مما يفسره كقولك كان زيد قايم والتقدير
كان الامر زيد قايم قال الشاعر

اذا مت كان الناس صنفان شامت   واخر مثن

والتقدير كان الامر الناس صنفان فالامر اسم
كان وهو مضمر فيها والناس صنفان ابتدا
وخبر في موضع نصب خبر كان واعلم انه

اذا

اذا جا بعد اسم كان اسم هو بعض الاول
كان لك فيه وجهان ان شيت ابدلته منه
ونصبت الخبر وان شيت رفعته بالابتدا
وجعلت ما بعده خبره كقولك كان زيد
وجهه حسنا تجعل زيدا اسم كان والوجه
بدلا منه وحسنا خبر كان والتقدير كان
وجه زيد حسنا وان شيت قلت كان زيد
وجهه حسن على الابتدا والخبر وكذلك
وكذلك ان كان الثاني مما يشتمل عليه
المعنى جرى في البدل والقطع هذا المجرى
كقولك كان زيد ماله كثيرا على البدل
وكثير على الابتدا وكان محمد عذره واضحا
وواضح وكذلك ما اشبهه فافهم ذلك

وقس عليه انشاء الله تعالى باب ظننت واخواتها

فظننت مفعولين تنصب بعدها
وكذا حسبت وخلت ظبيا فرغلا
ووجدت ثم علمت ثم زعمت مع
ما اشتق منها فاصغ واحذ الجملا

اعلم ان الافعال في التعدي على سبعة اضرب
فعل يتعدى الى مفعولين ولا يجوز الاقتصار
على احدهما دون الاخر نحو ظننت وحسبت
وزعمت ووجدت ورايت وتبينت
وابنيت مع ما اشتق منها نحو اظن وتظن
وما اشبه ذلك وظننت ام الباب اعلم
ان هذه الافعال اذا ابتدات بها نصبت
مفعولين ولم يجز الاقتصار على احدهما

دون

دون الاخر كقولك ظننت زيدا عالما وحسبت
عمروا راحلا وخلت ظبيا فرغلا وكذلك
ما اشبهه واذا توسطت او تاخرت جاز
الغاؤها واعمالها كقولك زيد ظننت منطلق
ترفع زيد بالابتدا ومنطلق خبره والظن ملغا
وان شيت اخرت فقلت زيد منطلق ظننت
اذا الغيت فان اعملت قلت زيدا منطلقا
ظننت واعلم انه يقع موضع المفعول
الثاني من هذه الافعال الفعل الماضي والمستقبل
والجمل وحروف الخفض والظروف فتبقى على
على حالها ولا تؤثر فيها هذه الافعال
كقولك ظننت زيدا قام وحسبت عمروا
يقوم وخلت خالدا في الدار وظننت بكرا

ابوه راكب وكذلك ما اشبهه وفعل
يتعدى الى مفعولين وان شئت اقتصرت
على احدهما دون الاخر نحو اعطى وكسى
واختار واستغفر وما اشبه ذلك كقولك
كسى زيد عمروا ثوبا كسى فعل ماض وزيد
فاعل وعمروا منصوب بوقوع الفعل عليه
والثوب مفعول ثاني وكذلك اعطى زيد
عمروا درهما واستغفر زيد ربه ذنبا
ولو قلت استغفر زيد ربه وكسى زيد عمروا
وسكت لكان كلاما تاما وكذلك اخترت
الرجال عمروا تقديره اخترت من الرجال
عمروا فلما سقط الخافض تعدى الفعل
فنصب قال الله تعالى واختار موسى قومه

سبعين

سبعين رجلا وفعل يتعدى الي ثلاثة
مفاعيل نحو اعلم وانبا واري تقول اعلمت
زيدا عمرا راحلا ورايت بكرا اخاك ذاهبا
وكذلك ما اشبهه وفعل لا يتعدى الا بحرف
خفض كقولك دخلت على زيد ومررت
بعمرو وكذلك ما اشبهه وفعل يتعدى بحرف
خفض وبغير حرف خفض كقولك نصحت زيدا
ونصحت لزيد وشكرت عمرا او شكرت لعمرو
وكذلك ما اشبهه قال الله تعالى ان اشكر لي
ولوالديك وفعل يتعدى الي مفعول واحد
نحو ضرب زيد عمرا وما اشبه ذلك وفعلا لا يتعدى
الى مفعول اصلا نحو قام زيد وانطلق عمرو
وما اشبه ذلك فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

اري زيد بكرا اخاك ذهبا

باب المصدر والظروف

والمصدر المشتق منه الفعل قل
كضربته ضربا بنصب اصلا
وكذاك فانصب على اضمار في
ظرف الزمان كجئت عاما اولا
وانصب ظروفا للاماكن مثله
كاجلس تجاه الدار قرب بني العلا

دونكره

اعلم ان المصدر اسم يقع على الاحداث والفعل
مشتق منه نحو قام قياما وقعد قعودا وضرب
ضربا فالقيام والقعود والضرب وما اشبه
ذلك مصادر ولهذا سمي مصدرا لصدور
الافعال عنه وهو منصوب ابدا اذا اطلقت
الفعل عليه فان نقلته عنه صار كساير
الاسما

الاسماء وجرى عليه الاعراب على حسب ما تدخل
عليه العوامل من رفع ونصب وخفض كقولك
اعجبني خروجك وكرهت قدوم عمرو وعجبت
من ضرب بكر وكذلك ما اشبهه والمصدر موحد
ابدا لا يثنى ولا يجمع ويقع على القليل والكثير من
جنسه كقولك ضرب زيد ضربا وضربت الزيدين
ضربا ويجوز تقديم المصدر وتاخيره وتوسطه
كقولك ضربت زيدا ضربا وضربت ضربا زيدا وضربا
ضربت زيدا ويجوز حذف المصدر وقيام صفته
مقامه كقولك قلت له جميلا وضربته شديدا
اي كلاما جميلا وضربا شديدا قال الله تعالى
وذكروا الله كثيرا ويجوز قيام الالة مقام المصدر
كقولك ضربته سوطا ومقرعة وقد يقام العدد

مقام المصدر كقولك اضرب زيدا خمسين
سوطا قال الله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة
فانتصاب ثمانين على المصدر وجلدة على التمييز

فصل اعلم ان الظرف ظرفان ظرف
زمان وظرف مكان فظرف الزمان ينقسم
ثلاثة اقسام مبهم ومختص ومعدود فالمبهم
نحو يوم وساعة وبكرة وعشية وما اشبه
ذلك والمختص نحو سحر وعشية وغدوة اذا
اردته من يوم بعينه وقد يكون العمل فيه
كله كقولك صمت يوم السبت لان الصوم
يستغرق اليوم وقد يكون في بعضه كقولك
لقيت زيدا يوم الجمعة لان اللقا يقع في بعض
اليوم واذا اردته ليوم بعينه لا يجوز صرفه

كقولك

كقولك خرجت يوم الجمعة سحرا وسافرت
يوم السبت غدوة بغير تنوين فان نكرته ولم
ترده ليوم بعينه جاز صرفه كقولك خرجت
سحرا ورايت زيدا غدوة قال الله تعالى الا آل
لوط نجيناهم بسحر وقد يجوز حذف الظرف
وقيام صفته مقامه كقولك اقمت عنده قليلا
من النهار وسامرته كثيرا من الليل فتنصب
قليلا وكثيرا نصب الظروف وتقديره زمانا
قليلا وزمانا كثيرا قال الله تعالى والركب
اسفل منكم اى مكانا اسفل منكم والمعدود
نحو يومين وليلتين وشهرين وما اشبه ذلك
والظرف في اللغة الوعاء وفي اصطلاح النحويين
هو كل اسم من اسماء الزمان والمكان انتصب

علي اضمار في كقولك قمت يوم الجمعة وصمت
يوم الخميس وغبت شهرا ونحو ذلك فتنصب
هذه الاسماء نصب الظروف لتضمنها معنى في
اذ معنى الكلام قدمت في يوم الخميس وصمت
في يوم الخميس وما اشبه ذلك فان جاءت
هذه الاسماء غير متضمنة معنى في لم تكن
ظروف زمان بل هي اسما زمان ويدخل الاعراب
عليها كما يدخل على الاسماء من رفع ونصب
فاذا قلت يوم الجمعة مبارك رفعت بالابتدا
كما ترفع زيدا في قولك زيد مبارك واذا قلت
انا احب شهر رمضان نصبته كما نصب المفعول
به في قولك انا احب زيدا وكذلك ما اشبهه
فصل وظرف المكان ينقسم ثلاثة اقسام

مبهم

مبهم ومختص ومعدود فالمبهم ما ليس له صورة
ولا حدود محصورة كالجهات الست التي هي
فوق وتحت وقدام وخلف ويمين وشمال
وما كان في معنى ذلك نحو قباله وتجاه وتلقاء
وما اشبه ذلك فاذا ورد شيء من هذه الاسماء
متضمنا معنى في ولم ينطق بها كان منصوبا
على الظرفيه كقولك قعدت خلف زيد ومررت
امام عمرو وجلست تجاه الدار وكذلك ما
اشبهه وان لم تتضمن هذه الاسماء معنى
في لم تكن ظروفا وجرت بوجوه الاعراب
كقولك تحت زيد بساط وعزني بغداد فسيح
فترفع ذلك بالابتدا والخبر والمختص ما له صورة
وحدود محصورة كالدار والمسجد وما اشبه

ذلك والمعدود نحو دارين وموضعين وما
اشبه ذلك ويجوز تقديم الظرفين جميعا على
الفعل كقولك يوم الجمعة سرت وامامك
جلست فافهم ذلك

باب الحال والتميز

وللحالُ منصوبٌ ويَأْتِي بَعْدَمَا
تَمَّ الْكَلَامُ جَوَابَ كَيْفَ لِمَنْ تَلَا
وَكَذَلِكَ التَّمْيِيزُ بل مِنْ أُضْمِرَتْ فيه
فيه وَيَأْتِي مُنَكَّرًا وَأَوَّلًا
فتقولُ لِي مَنَوَانِ سَمْنًا خَالِصًا
وَلِلْحَالِ جَاءَ مُحَمَّدٌ مُسْتَعْجِلًا

الحال كل اسم نكرة منتصبا بعد تمام الكلام
وقيل هو كيفية الموصوف في حال وجود الوصف
به

بدوله ستة شرايط ان يكون نكرة مشتقا
من فعل ياتي بعد تمام الكلام وان يكون
صاحب الحال معرفة والعامل فيه فعلا صريحا
او معنى فعل وان يرى جواب كيف مثاله جاء
محمد مستعجلا فتنصب مستعجلا على الحال لوجود
الشرايط الست فيه الا ترى ان قولك مستعجلا
نكرة مشتق من فعل جاء بعد تمام الكلام والعامل
فيه جاء وهو فعل وصاحب الحال معرفة وهو
محمد ويصلح ان يكون جواب من قال لك كيف
حال زيد فانك تقول مستعجلا ويجوز تقديم
الحال على العامل فيه وتاخيره وتوسطه فلك
ان تقول جاء محمد مستعجلا وجاء مستعجلا
محمد ومستعجلا جاء محمد وكذلك ما اشبهه **فصل**

التمييز تفسير ما انبهم من الذوات وهو
يشبه الحال لكونه نكرة ياتي بعد تمام الكلام
ويفارق الحال من وجهين احدهما ان التمييز
اسم جنس ولهذا سمي تمييزا لانك تميز الاسم
الذي تريد وتفرده من الاجناس التي تحتمل
الكلام والحال مشتق من الافعال الثاني
يرى من مقدرة معه مضمرة فيه لانك اذا
قلت لي منوان سمنا فتقديره منوان من سمن
واكثر ما ياتي بعد المقادير الاربعة التي هي
المعدودة والموزون والمكيل والممسوح فالمعدود
ما ينتصب بعد احدى عشر الى تسعة وتسعين
كقوله تعالى احد عشر كوكبا وتسع وتسعون نعجة
والموزون كقولك لي منوان سمنا والمكيل كقولك
عندي

عندي قفيزان برا والممسوح كقولك لي عشرون
جريبا وما في السماء قدر راحة سحابا ومن
في جميع ذلك مقدرة الا ترى انه يحسن ان
تقول لي منوان من سمن وقفيزان من بر
ورايت احد عشر من الكواكب وكذلك ما اشبهه
فان قلت عندي رطل سمن جاز فيه ثلاثة اوجه
النصب على التمييز والجر بالاضافة والرفع على
البدل

باب الاستثناء

وَانْصب بالاستثناءِ مستثنى اتى
من موجب وبغير ايجابٍ فلاَ
فتقول ما جَاؤُكَ الا صالحٌ
ومررت بالشعراءِ الا الاخطلاَ
وانصب بغيرِ الجنس مع متقدم

وبما عدا فانصب كذا وما خلا

الاستثنا اخراج الشئ مما دخل فيه غيره وادخاله
فيما خرج منه غيره فالاسم المستثنى به ابدا ضد
المستثنى منه وحروف الاستثنا الا وغير وسوى
وحاشا وخلا وعدا وما عدا وما خلا وما
ليس ولا يكون والا ان يكون والا ام الباب
وغالب الاستثنا بها فاذا كان قبل الا
الكلام موجبا كان ما بعدها منصوبا كقولك
جاء القوم الا زيدا ومررت بالشعراء الا
الاخطلا قال الله تعالى فشربوا منه الا قليلا
منهم واذا كان قبل الا غير موجب والكلام
نفيا او استفهاما جاز بها الرفع والنصب
كقولك ما جاء القوم الا صالح والا صالحا قال
الله

الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قرى بالرفع
والنصب فالرفع على البدل والنصب على الاصل
والرفع اجود والاولى ان يعرب ما بعد الا باعراب
ما قبلها في الرفع والنصب والخفض على سبيل
البدل فتقول ما جاء احد الا زيد وما رايت
احدا الا زيدا وما مررت باحد الا بزيد فتعرب
زيدا في المواطن الثلاثة باعراب احد على سبيل
البدل وتجوز النصب في الثلاثة على الاصل
واذا كان المستثنى من غير جنس الاول
كان منقطعا منه منصوبا كقولك ما في الدار
احد الا حمارا قال الله تعالى ما لهم به من
علم الا اتباع الظن واما الاستثنا المتقدم
فمنصوب ابدا كقولك ما لي الا الله ناصر

ومالي الا النبي شافع ومالي الا العسل شراب

قال الشاعر • ومالي الا آل احمد شيعة • ومالي الا

مذهب الحق مذهب • واما ماعدا وما خلا

وليس ولا يكون فانها تنصب على كل حال

في الموجب والنفي كقولك جاء القوم ما خلا

زيدا وما عدا عمرا وليس بكرا ولا يكون خالدا

وكذلك ما جاء القوم ما خلا زيدا وما عدا

عمرا وليس بكرا ولا يكون خالدا واما الا

ان يكون فيجوز بها الرفع والنصب في الموجب

والمنفي والرفع اجود قال الله تعالى الا ان

تكون تجارة حاضرة قرئ بالرفع والنصب

واما غير فانها تخفض ما بعدها وتجري هي

باعراب الاسم الواقع بعد الا كقولك جاءني

القوم

القوم غير زيد فترفع كما تقول ما جاء

الا زيد وحاشا وخلا وعدا تجر وتنصب

والنصب اجود وسوى تخفض خاصة فافهم

ذلك ان شاء الله تعالى **باب النداء**

وَاضْمُمْ إِذَا نَادَيْتَ اسْمًا مُفْرَدًا

دُونَ الْمُضَافِ وَمَا تُنَكِّرُ مُسْجِلَا

تَقُولُ يَا زَيْدُ ائْتِنِي يَا ذَا الْعُلَا

خُذْ مَا أَقُولُ وَيَا كَرِيمًا أَقْبِلَا

وَحُرُوفُهُ يَا أَوْ أَيَا مَعْ هَمْزَةٍ

وَهَيَا وَأَيْ وَاحْذِفْ وَنَادِ مُشَمِّلَا

النداء احد معاني الكلام وهو يأتلف من

حرف واسم وليس في انواع الكلام ما يأتلف

من حرف واسم سواه والعلة فيه ان حرف

الندا تاب عن الفعل فتنزل منزلة الكلام
الموتلف من اسم وفعل واعلم انك متى ناديت
اسما مفردا علما بنيت اخره على الضم فتقول
يا زيد ويا عمرو وما اشبه ذلك قال الله
تعالى يا صالح ايتنا بما تعدنا واذا ناديت
اسما مضافا نصبته فتقول يا ذا العلى
ويا عبد الله ويا اهل الدار ويا غلام زيد
ويا راكب الفرس وما اشبهه ذلك قال الله
تعالى يا اهل الكتاب واذا ناديت اسما نكرة
نصبته ونونته فتقول يا كريما اقبلا ويا ذاهبا
مسرعا ويا راكبا مستعجلا قال الشاعر
فيا راكبًا إمَّا عرضتَ فبلِّغَا . ندامايَ مِنْ نجرانَ أنْ لا تلاقيا
قوله ويا كريما اقبلا هو فعل امر مؤكد بالنون
الخفيفة

الخفيفة ويوقف بالالف كما قال الشاعر وهو
الاعشى وسَبِّحْ على حِينِ العَشِيَّاتِ والضُّحَى . ولا
تَعْبُدِ الأَوْثَانَ وَاللّهَ فَاعْبُدَا . اراد فاعبدن
فوقف عليه بالالف قال الله تعالى لنسفعا
بالناصية فافهم ذلك فكثير وقوعه في هذه
الارجوزة وغيرها فافهمه انشاء الله تعالى
واعلم انك متى نعت الاسم المنادى المفرد
العلم كان لك في نعته وجهان الرفع والنصب
اما الرفع فعلى اللفظ واما النصب فعلى الموضع لانه
في موضع نصب اذ تقدير الكلام انادي زيدا فلك
ان تقول يا زيد الكريم والكريم وكذلك ما اشبهه
واما نعت المضاف والنكره فلا يكون الا منصوبا
كقولك يا غلام زيد العاقل ان جعلته نعتا للغلام

نصبته وان جعلته نعتا لزيد خفضته وكذلك
ما اشبهه وتقول في النكرة يا ذاهبا مسرعا
ويا راكبا مستعجلا لا يكون الا منصوبا كما ترى
واعلم انه لا ينادى اسم فيه الالف واللام الا
باي كقولك يا ايها الرجل ويا ايها الناس فاي
اسم مفرد منادى وها صلة ومعناه التنبيه
والرجل نعت لاي وهو نعت لا يستغنى عنه ولا
يجوز فيه الا الرفع فان كان مذكرا قلت يا ايها
وان كانت مؤنثة قلت يا ايتها قال الله تعالى
في المذكر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
وفي المؤنثة يا ايتها النفس المطمئنة وحروف
النداء خمسة يا وايا وهيا والهمزة واي ويا
ام الباب واكثر النداء بها واختصت بان نودي

بها

بها القريب والبعيد وايا وهيا وضعا
لمنادات البعيد والهمزة لمنادات القريب
واي لمنادات المتوسط ويجوز حذف النداء
من كل منادى سوى نوعين احدهما اسم الاشارة
ذا وهذا وهذاك واعلم ان ذا اسم اشارة والهاء
للتنبيه والكاف للخطاب فان قلت ذا زيد فذا
للاشارة واذا قلت هذا زيد فذا للاشارة والهاء
للتنبيه هذاك زيد فالهاء للتنبيه وذا للاشارة
والكاف للخطاب فذا اشارة وهذا اشارة وتنبيه
وهذاك اشارة وتنبيه وخطاب فافهم ذلك
والثاني النكرة المبهمة مثل راكبا وراجلا وراحلا
وما اشبه ذلك فلا يقال هذا اقبل وانت تريد
يا هذا ولا راكبا انزل وانت تريد يا راكبا قال الله

تعالى في حذف حرف الندا من الاسم العلم المفرد
يوسف اعرض عن هذا وقال تعالى في المضاف
ربنا اغفر لنا ذنوبنا اي يا ربنا اغفر لنا فافهم ذلك

باب الترخيم والتعجب

وتقول في الترخيم يا حمز استمع
يا حار خذ والضم ايضا اقبلا
ومتى تكن متعجبا فانصب وقل
ما ارق سيفك ما احد المفصلا

الترخيم حذف اواخر الاسماء الاعلام في الندا
خاصة تخفيفا واعلم انه لا يرخم مضاف ولا
نكرة ولا مضمر ولا مبهم ولا يرخم ما ليس بمنادى
الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر
لنعم الفتى يعشو الى ضوء ناره • طريف بن مال ليلة الجوع [illegible]

فرخم مالك وهو غير منادى وهو كثير في
الشعر واعلم انه لا يرخم الا الاسماء الرباعية
فصاعدا ولا يرخم من الاسماء الثلاثية الا ما كان
في اخره هاء التانيث كهبة وعدة وما اشبهها
فانه يرخم فتقول في ترخيم حمزة يا حمز فتحذف
اخره وتدع ما قبل اخره على حركته من فتحة او
كسرة او ضمة وكذلك كل مرخم فانه يحذف آخره
ويترك ما قبل المحذوف على حركته وتقول
في ترخيم حارث ومالك يا حار ويا مال وفي
ترخيم هبة وعدة يا هب وعد وفي ترخيم عائشة
وفاطمة يا عائش ويا فاطم وكذلك ما اشبهه
وان كان قبل اخر الاسم احد حروف العلة وهي
الالف والواو والياء فاحذفهما مع حذف الحرف الاخر

من الاسم فتقول في ترخيم مسعود ومنصور
يا مسعو يا منص وفي ترخيم عثمان ومروان
يا عثم ويا مرو وكذلك ما اشبه ذلك الا
ان يكون ما بقي بعد المحذوف حرفين فانك
تبقي حينئذ الياء والواو والالف فتقول في
ترخيم سعيد وزياد يا سعي ويا زيا لان
الثلاثة اقل الاصول فكرهوا ان ينقصوا
منها شيئا ثم اعلم ان من العرب من اذا
رخم الاسم حذف منه اخره وجعل ما بقي اسما
على حاله بمنزلة اسم ليس فيه ما حذف
منه اخره فبناه على الضم فقال يا حارُ
ويا مالُ ويا هبُ وكذلك ما اشبهه
وهو جائز **فصل** التعجب شيء يطرء

على النفس من غير تقدم عادة فاذا تعجبت
من شيء جعلت في اول كلامك ما مع الفعل
فانتصب المتعجب منه بوقوع ذلك الفعل
عليه كقولك ما ارق سيفك وما احد
المفصل وما احسن زيدا قال الله
تعالى فما اصبرهم على النار ما اسم مبتدا
في موضع رفع ولكنه مبهم فلذلك لم
يعرب وهو اسم تام بغير صلة وما بعده
خبره واحسن فعل ماض وفاعله مضمر
فيه وهو ذكر يعود على ما وزيدا نصب
بوقوع الفعل عليه وتمثيله شيء حسن
زيدا وفعل التعجب غير متصرف فلا يرد الى
المستقبل ولا يكون منه غير هذا اللفظ

وهو ثلاثي ابدا مثل فعُل وفعِل وفعَل
كقولك كرم زيد وجهل عمرو وبرد الماء فتقول
ما احسن زيدا واكرم عمرا واجهل بكرا فالمفعول
به فاعل في الحقيقة لان معنى قولك ما احسن
زيدا اي زيد حسن وهو على صيغة واحدة
في المذكر والمؤنث والتثنية والجمع تقول
ما احسن زيدا وما احسن هندا وما احسن
الزيدين وما احسن الزيدين واذا قلت
ما احسن زيدا على التعجب فاذا رددت
التعجب الى نفسك قلت ما احسنني
واذا اردت الاستفهام قلت ما احسنُ
زيدٍ كانك قلت اي شيئ منه احسن
فان رددته الى نفسك قلت ما احسني

واذا

واذا اردت النفي قلت ما احسنَ زيدٌ
اي لم يحسن في فعله ولم يجمل فاذا رددته
الى نفسك قلت ما احسنتُ فافهم
ذلك فان زاد الفعل على ثلاثة احرف
مثل انطلق واستخرج اوكان من
الالوان كالبياض والسواد وعيوب
البدن كالصفار والسواد والعور والحول
والعرج وما اشبه ذلك لم يجز ان يقال
ما ابيض الثوب وما اعور زيدا فاذا
اردت التعجب من فعل زائد على ثلاثة
احرف كقولك انطلق زيد تتعجب منه باشد
وما اشبهه فتقول ما اشد انطلاق زيد
وما اسرع استخراج عمرو وما انقى بياض

الثوب وما اوحش صفار بكر وما اقبح عور
بشر وكذلك ما اشبهه وقد ياتي مسائل
التعجب ما يصح اذا حمل على وجهه وتمتنع
اذا حمل على وجه اخر كقولك ما اسود زيدا
وما ابيض الدجاجة وما احمر الفرس وما
اصفر العيد فتصح هذه المسائل اذا اردت
بها التعجب من سؤدد زيد ومن كثرة بيض
الدجاجة ومن حُمُر الفرس وهو البشمة
ومن صفير العيد وتمتنع هذه المسائل اذا
اردت بها التعجب من الالوان التي هي السواد
والبياض والحمرة والصفرة فلا يجوز التعجب
من شيء من ذلك الا باشد وما اشبههما
كما سبق فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

باب

باب النعت والعطف والتوكيد

والنعت يتبع ما تقدم قبله
والعطف والتوكيد مع ما أبدلا
كاتى ابن مروان الطويل وقد مضى
زيدٌ وعمروٌ يقصدان المنزلا
واتى رجالك اجمعون ولم اجد
لاخيك عمرٍو مع أوليك مقبلا

اعلم ان التوابع خمسة النعت وعطف
البيان والعطف بحرف والتوكيد والبدل
فعطف البيان هو الذي يكون الشيء به
اعرف فيبين به غيره كقولك مررت
باخيك زيد بين الاخ بزيد لانه اعرف
وبزيد ابي عبد الله اذا كان معروفا

بالكنيه وكذلك ما اشبهه والعطف بالحرف
كقولك مررت بزيد وعمرو وما اشبهه واعلم
انما سميت بالتوابع لانها تتبع ما قبلها
في اعرابه على اختلاف مواقعه ولكل منها حكم
يختص به فاما النعت فهو تابع المنعوت
في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره
وافراده وتثنيته وجمعه تقول من ذلك قام
زيد العاقل وفي التثنية قام الزيدان العاقلان
ومن ذلك رايت عمرًا العاقل ومررت ببكر
العاقل وكذلك ما اشبهه واعلم ان النكرة
تنعت بالنكرة كما ان المعرفة تنعت بالمعرفة
لا تدخل احداهما على الاخرى فتقول في المعرفة
هذا ابن مروان الطويل وهذا زيد الكاتب

وفي

وفي النكرة هذا رجل مقبل فان نعت النكرة
عليها نصبت على الحال كقولك هذا مقبلا رجل
واذا تكررت النعوت فان شئت اعربتها
اعراب الاول وان شئت قطعتها منه
وتنصبها باضمار فعل ورفعتها باضمار
المبتدا كقولك مررت باخوتك الكرام الفضلا
بالخفض على النعت وان شئت نصبتها باضمار
اعني فتقول مررت باخوتك الكرام الفضلا
وان شئت رفعتها باضمارهم فتقول مررت
باخوتك الكرام الفضلا تقديره هم الكرام الفضلا
وان شئت اتبعت بعضا وقطعت بعضا
وحروف العطف عشرة الواو والفاء وثم وام
واو واما مكسورة مكررة وبل ولا ولكن

وحتى في بعض المواضع فهذه الحروف تعطف
ما بعدها على ما قبلها وتصير مثله في الاعراب
فان عطفت على مرفوع فارفع وعلى منصوب
فانصب وعلى مخفوض فاخفض وعلى مجزوم فاجزم
كقولك جاء زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت
بزيد وعمرو وما اشبهه ولكل حرف منها
معنى فالواو تجمع بين الشيئين وليس فيها دليل
على الاول منهما كقولك قام زيد وعمرو فيحتمل
ذلك ثلاثة معان ان يكون قام زيدا ولا
والثاني ان يكون قام عمرو اولا والثالث ان
يكونا قاما معا والفاء معناها ان الثاني
بعد الاول بلا مهلة كقولك قام زيد فعمرو فالقائم
اولا زيد وعمرو بعده بلا مهلة وثم معناها

ان الثاني

ان الثاني بعد الاول الا ان بينهما مهلة كقولك
قام زيد ثم عمرو فالقائم زيدا ولا وعمرو بعده
وبينهما مهلة ولا لاخراج الثاني مما دخل
فيه الاول كقولك قام زيد لا عمرو فالقائم زيد
دون عمرو وام للاستفهام كقولك قام زيد
ام عمرو او همزة الاستفهام ومعناها
ايهما قام فان قلت قام زيد ام عمرو ولم يجز
لان ام لا تعطف الا بعد الاستفهام ولكن
بلا استدراك بعد الجحد كقولك ما خرج زيد ولكن
عمرو ولو قلت خرج زيد لكن عمرو لم يجز لان
لكن لا يعطف بها الا بعد الجحد وبل للاضراب
كقولك جاء زيد بل عمرو فاضربت عن الاول
واما واو للشك والتخيير غير ان بينهما فرقيت

احدها انك تبتدى باما شاكا وفي او تبتدى
باليقين ثم تطوى عليه الشك والثاني انه لابد
في اما من التكرير كما قال الله تعالى فاما منا بعد
واما فداء وحتى لمعنى الواو الا ان من شرط ما
بعدها ان يكون جزا مما قبلها كقولك جاء
الناس حتى الامير ولو قلت جاء الناس حتى
الحمار لم يجز ولحتى ثلاث معان احدها ان يكون
من حروف الجر على ما ياتي في حروف الجر انشاء
الله تعالى والثاني ان يكون حرفا من جملة نواصب
الفعل المضارع على ما ياتي في باب نواصب الفعل
والثالث ان يكون حرف ابتدا ويقع بعدها المبتدا
والخبر كقول جرير • فما زالت القتلى تمج دماءها
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل • اى صار الماء بصفة

الاشكل

الاشكل وهو الذي يخالط بياضه حمرة فاذا
قلت اكلت السمكة حتى راسها جاز لك في اعرابها
ثلاثة اوجه احدها ان ترفع بالابتدا وخبره مضمر
وتقديره حتى راسها ماكول والثاني تنصبه على
العطف ويكون الراس داخلا في الاكل فتقول
حتى راسها اى وراسها والثالث ان تجره
فتقول حتى راسها فيكون الراس غير داخل في
الاكل واصله اليه واعلم ان العطف يدخل على
الافعال كما يدخل على الاسما الا انه ينبغي ان يكون
المعطوف من نوع المعطوف عليه فتعطف
الفعل الماضي على الماضي والامر على الامر وتبنيهما
على اصلهما كقولك قام وقعد وقم واقعد وان
وان كان فعلا مضارعا عطفت عليه مثله

واعربته اعراب الاول من الرفع والنصب
والجزم فافهم ذلك   التوكيد تمكين المعنى
في النفس باسما مختلفة والاسما التي يوكد بها
الواحد المذكر كله ونفسه وعينه واجمع واكتع
والتاكيد تابع للموكد في افراده وتثنيته وجمع
وتذكيره وتانيثه فتقول في التثنية جا الزيدان
كلاهما انفسهما اعينهما والجمع جاء الزيدون
كلهم انفسهم اعينهم اجمعون اكتعون وللواحدة
المؤنثة كلها وللاثنتين كلتاهما وللجمع المونث
كلهن واعلم ان هذه الاسماء تجري على ما قبلها
من الاعراب مجرى النعت فتقول من ذلك جاء
زيد نفسه ورايت زيدا نفسه ومررت بزيد
نفسه وكذلك الجمع والتثنية كقولك جاء القوم
اجمعون

اجمعون ومررت بالقوم كلهم اجمعين قال
الله تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعون فافهم ذلك
انشاء الله   البدل وضع الشيء مكان
الشيء الاول والبدل على ثلاثة اضرب بدل الشيء
من الشيء وهما العين واحدة وبدل البعض من
الكل وبدل المصدر من الاسم اذا كان المعنى مشتملا
عليه والرابع بدل الغلط فلا يجوز مثله في القران
ولا في كلام فصيح ويجوز بدل المعرفة من المعرفة
والنكرة من النكرة والمعرفة من النكرة والنكره
من المعرفة فاما بدل الشيء من الشيء وهما العين
واحدة فتقول جاني اخوك زيد فترفع الاخ
بفعله وزيد بدل منه وهما العين واحدة
وهو بدل المعرفة من المعرفة قال الله تعالى

والمعنى مشتمل عليهما

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم فالصراط الثاني بدل من الاول وبدل
النكرة من النكرة كقول الشاعر
وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى
فيها الزمان فشلت ويدل المعرفة من
النكرة كقولك مررت برجل محمد قال الله
تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله
فالثاني معرفة والاول نكرة وبدل النكرة من
المعرفة كقولك مررت باخيك رجل صالح قال
الله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية ناصية
كاذبة خاطئة فالاول معرفة والثاني نكرة
فهذا وما اشبهه بدل الشيء من الشيء وهما
لعين فاما بدل البعض من الكل كقولك قبضت
المال

المال نصفه واكلت الرغيف ثلثه قال الله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا فالثاني بدل الاول وهو بعضه واما
بدل المصدر من الاسم كقولك اعجبني زيد علمه
رفعت زيدا بفعله وعلمه بدل منه والتقدير
اعجبني علم زيد قال الله تعالى يسالونك
عن الشهر الحرام قتال فيه فالقتال بدل من
الشهر لان سوالهم عن الشهر انما كان من
اجل القتال فيه واما بدل الغلط فكقولك
رايت رجلا حمارا فغلطت فقلت رجلا ثم
ابدلت الحمار منه والاجود في ذلك ان تقول بل
حمارا فافهم ذلك

باب نعم وبئس وحبذا

وبنعم فارفع ثم بئس وحبذا

ما جاء معرفة وللنكرات لا
فتقول بئس الجار عمرو وحبذا
رجلا على نعم زيد شلشلا

اعلم ان نعم وبئس فعلان ضعيفان
جعل احدهما للمدح والاخر للذم وهما غير
متصرفين لانهما نقلا عن مواضعهما وذلك
ان نعم منقول من قولك نعم الرجل اذا
اصاب نعمة وبئس من قولك بئس الرجل
اذا اصاب بؤسا فشابها الحروف فلم يتصرفا
ولا يكون فاعلهما الا ما فيه الالف واللام او
ما اضيف الى ما فيه الالف واللام كقولك نعم
الرجل زيد وبئس الجار عمرو وترفع الرجل
باسناد نعم اليه وزيد خبر ابتدا مضمر كانه

قال

قال هو زيد وان شئت رفعت زيدا بالابتدا
وجعلت ما قبله خبره ولفظ نعم وبئس واحد
في المفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث فتقول
في التثنية نعم الرجلان الزيدان وفي الجمع نعم
الرجال الزيدون وفي المؤنث نعم النساء الهندات
وبئس كذلك فصل اعلم ان حبذا فعل
واسم جعلا بمنزلة شيء واحد لتضمنها معنى
المدح ورفع ما بعدهما بالابتدا وجعلاهما
للخبر وحبذا ترفع المعرفة والنكرة ويجي معه
الحال والتمييز كقولك حبذا زيد راكبا فزيد
رفع بالابتدا وحبذا خبره وانتصاب راكبا على
الحال وحبذا خيره زيد رجلا فانتصاب رجل
على التمييز ويجوز توسط الحال حبذا راكبا زيد

ولا يثنى حبذا ولا يجمع ولا يؤنث فتقول حبذا
زيد وحبذا هند وحبذا الزيدون وحبذا
الهندات قال الشاعر

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

باب الامر والنهي وحروف الجزم

والامر ياتي بالسكون كنحو خذ
ويكون حذفا نحو عد عن الطلا
وحروف جزم لم ولما ثم لا
في النهي مع لام لامر يجتلا

اعلم ان الامر للمخاطب مبني على السكون اذا
كان الفعل سالما من حروف الاعتلال مثل
اخذ وقعد وضرب فاذا اردت من ذلك
سكنت اخره فقلت خذ واقعد واضرب وما
اشبهه

اشبه ذلك وان كان في الفعل حرف من
حروف العلة مثل عدى ودعا ورمى حذفت
في الامر حرف العلة منه واقمت عوضا عن
المحذوف حركة من جنسه تدل عليه فتقول
عد عن الطلا وادع الله وارم السهم وكذلك
ما اشبهه فافهم ذلك **فصل** الجزم
لم ولما والم والما ولام الامر ولا في النهي
وحروف المجازات تقول من ذلك زيد لم يركب
والزيدان لم يركبا والزيدون لم يركبوا
فحذف النون علامة الجزم وكل فعل في اخره
ياء او واو او الف فجزمه بحذف اخره كقولك
لم يقض ولم يغز ولم يخش ولم يسمع الا
ان يكون مهموز الاخر فانه لا يحذف بالجزم

كقولك لم يخطي ولم يجي فعلامة جزم ذلك
سكون اخره وتقول في لما لما يعلم زيد وفي
الم الم تعلم ان زيدا عالم قال الله تعالى الم
تعلم ان الله على كل شيء قدير والنهي كقولك
لاتخرج يازيد ولا الامر ليخرج عمرو وما اشبه
ذلك واعلم ان جواب الامر والنهي والاستفهام
و~~التمييز~~ والعرض والجحد مجزوم كقولك لا تعل

والتمني

شرا تندم واطع الله يغفر لك وامن دارك
ازرك ومتى تخرج اخرج وليت لي مالا انفق
منه ولا تنزل عندنا نكرمك فان جعلت
الجواب بالفا نصبت الجواب في احرف
الجزا الستة المذكورة اذا كان فعلا تقبلا
كقولك زرني فاحسن اليك ولا تشتم
عمرا

عمرا فيسيء اليك ومالك عندي مالا فاقضيك
قال الله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وكل شيء جوابه بالفاء منصوبا فهو
بغير الفاء مجزوم فافهم

باب الشرط والجزا

والشرط مجزوم كذاك جوابه
وحروفه ان كسرها لن يبدلا
وكذاك من مع ما ومهما واستزد
انى واين كذاك اي عن ولا
ومتى واذما حيثما وبكيف جا
خلف وفي شعر اذا قد اعملا

اعلم ان حروف الشرط والجزا عشرة
اصول وهو ان مكسورة ساكنة ومن
وما ومهما وانى واين واى ومتى واذما

وحيثما فهذه تجزم الفعل المستقبل والجواب
الا ان يدخل في الجواب الفاء فيرتفع وان ام
الباب كقولك ان تخرج اخرج ازرة قال
الله تعالى من يعمل سوءً يجز به وما تفعل
افعل ومهما تلبس البس وكذلك الباقي
ثم اعلم ان بعض هذه الاحرف يزاد فيها
ما وهي ان واي واين فاذا دخلت ما
على ان ادغمت النون في الميم وسقطت
النون كقوله تعالى واما تخافن من قوم
خيانة وقال تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى وقال تعالى واين ما تولوا فثم وجه
الله واعلم انه متى دخلت الفاء في الجواب
ارتفع الجواب كقولك من يكرمني فاكرمه
ومهما

ومهما تصنع فاصنع مثله وقد تجازي باذا
في الشعر كما قال الشاعر اذا قصرت
اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فتضارب
وكيف فيها خلاف باب نواصب الفعل
وانصب بحتى الفعل مع كيلا وكي
وبان ولن واذًا وواو ابتلا
الجمع ثم اللام مكسور واو
والفاء ان جاءت جوابا مجملا
بعد التمني والدعا والعرض او
نفي وامر ثم نهي مجتلا
او بعد الاستفهام وانصب خمسه
واجزم بحذف النون منها مفصلا
هي يفعلان وتفعلان ويفعلو

5

ن

ن وتفعلون وتفعلين ممتلا

اعلم ان الفعل المضارع تعمل فيه الجوازم
والنواصب دون ساير الافعال فالجوازم
قد تقدم شرحها واما النواصب فهي حتى
وكي وكيلا وكى وان الخفيفة ولن واذن
والوا و ولام كي وهي المكسورة ولام الجحود
واو والجواب بالفاء وقد يزاد في بعض
هذه الاحرف زوايد ولا يتغير حكمها
وان ام الباب تقول من ذلك اريد
ان اقصد زيدا وان يخرج عمرو وسرت
حتى ادخل المدينة اذا كان سيرك الى ان
دخلت فان اردت سرت فدخلت المدينة
رفعت قال الله تعالى وزلزلوا حتى يقول
الرسول

الرسول قرئ بالنصب على معنى الى ان قال
والرفع على معنى زلزلوا فقال والواو تنصب
الفعل المستقبل اذا اردت بها معنى العطف
كقولك لا تكل السمكة وتشرب اللبن لانك
اردت ان تنهاه عن الجمع بينهما واذا
اردت ان تنهاه عن اكل السمك ثم عطف
عليه النهي عن اكل اللبن من غير ارادت
النهي عن الجمع بينهما فجزمت واللام
المكسورة تنصب الفعل ايضا اذا كان
معناها كي كقولك قصدتك لتحسن الي
قال الله تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم ولام الجحود كقولك ما كان عبد
الله ليخرج قال الله تعالى وما كان

الله ليعذبهم وانت فيهم واو وتنصب الفعل
المضارع المستقبل باضمار ان اذا اردت
بها معنى كي او معنى الا كقولك لالزمنك
او تقضيني حقي وقولك لاسيرن في البلاد
او استغني الله قال الله تعالى ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم وقال امرؤ
القيس فقلت له لا تبك عيناك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا والفاء اذا
جاءت في الاجوبة الستة المتقدم ذكرها اعني
بعد التمني والعرض والامر والنهي والاستفهام
والجحد كقولك ليت لي مالا امنه ولا تنزل
عندنا فتصيب خيرا قال الله تعالى لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب ثم اعلم
ان

ان خمسة امثلة من الافعال رفعها باثبات النون ونصبها وجزمها بحذف النون
وهي قولك للاثنين المخاطبين تفعلان
وللاثنين الغائبين يفعلان وللجماعة
المخاطبين تفعلون وللجماعة الغائبين
يفعلون وللانثى تفعلين فمتى دخل
على هذه الامثلة الخمسة حرف ناصب او
جازم حذف النون منها كقولك زيدان
يذهبا ولن تذهبوا ولم تذهبا ولم تذهبوا
ولن تذهبي قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا فافهم ذلك وقس عليه باب حروف

وتجيء للاسماء من وعلى وفي
والى ورب وعن وحاشا مع خلا

وعدا وكاف زيد مع لام وبا
واذا اتت حتى ومعناها الى
وكذاك منذ ومذ لوقت حاضر
وارفع بها في كل وقت مسجلا
والتاء في قسم تجر وواوه
والباء ايضا والاضافة فاعقلا

اعلم ان الجر تخفض للاسما دون الافعال
والذي يكون به الجر على ثلاثة اشيا حروف
وظروف واسما فالحروف من وعلى وفي
والى وعن وحاشا وخلا وعدا والكاف
واللام والباء الزائد وحتى ومنذ ومذ وحروف
القسم وهي الواو والباء والتاء فاما من
فمعناها ابتداء الغاية والى معناها انتهاء
الغاية

الغاية كقولك سرت من البصرة الى الكوفة
وعلى معناها الاستعلا كقولك وجب المال
على زيد وفي معناها الوعا كقولك زيد في
الدار ورب معناها التقليل كقولك رب
رجل كريم رايته وتضمر بعد الواو وبعد الفاء
قال ابن دريد في اضمارها بعد الواو
وموحش لا دجاء طام ماؤه مدعثر الاعضاء
محروم الحيا وقال امرؤ القيس في اضمارها بعد
الفاء فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فا
لهيتها عن ذي تمائم محول وعن معناها
التعدي كقولك رميت السهم عن القوس وحاشى
وخلا وعدا للاستثنا والكاف للتشبيه
كقولك زيد كالاسد واللام الزائدة للملك

كقولك الفرس لزيد والباء للالصاق كقولك
كتبت بالقلم وحتى اذا كانت لانتهاء الغاية كقوله
تعالى حتى مطلع اى الى مطلع الفجر ومذ ومنذ يجر ان
ما بعدها بمعنى ابتداء الغاية كقولك ما رايته
مذ يوم الجمعة اى من هذا الوقت والحد وترفع ما بعدها
اذا اردت الامد كله كقولك ما رايته مذ يومان
اي امد ذلك يومان وحروف القسم المشهورة
ثلاثة وهي الواو والباء والتاء فهذه الحروف تخفض
المقسم به كقولك والله وبالله وتالله قالوا و
الواو والباء يدخلان على كل محلوف به والتاء لا تدخل
الا على اسم الله تعالى خاصة دون سائر اسمائه
فتقول وحياتك وبحياتك ولو قلت وتحياتك
لم يجز فافهم ذلك انشاء الله تعالى

واعلم

واعلم ان للقسم جواب فجوابه في الايجاب
ان واللام وفي النفي ما ولا فتقول في الايجاب
والله ان زيدا لعاقل قال الله تعالى والعصر ان
الانسان لفي خسر وتالله لاكرمنك قال الله
تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم وتقول في النفي
والله ما خرج زيد وتالله لا يخرج عمرو وكذلك
ما اشبهه واما الظروف فكالجهات الست التي
هي فوق وتحت ويمين وشمال وخلف وامام
وما اشبهها مثل حذاء وتلقاء وعند ومع وما
اشبه ذلك الظروف وهي كثيرة فمتى جاء بعد
شيئ من ذلك اسم خفض بالظرف كقولك صليت
فوق وتحت السقف وجلست يمين زيد وشمال
عمرو ومشيت امام بكر وقعدت حذاء الدار

٥٤

وتلقاء البيت وعند الباب ومع زيد وكذلك
ما اشبهه ولا اما الاسماء التي تجر فنحو مثل وشبه
وشبيه وسوى وكل وبعض وغير وما اشبه
ذلك من الاسماء التي لا تكاد تنفصل من الاضافة
ولا تستعمل مفردة والاضافة ضم اسم الى اسم
ويسمى الاول المضاف والثاني المضاف اليه ويصيران
كالاسم الواحد فلذلك لم ينون الاول منهما
كما لا يدخل التنوين حشو الكلمة فاذا اضفت
اسما الى اسم اعربت الاول بما يستحقه من رفع
او نصب او جر وجردت الثاني على كل حال
بالاضافة كقولك جاء غلام زيد ورايت غلام زيد
ومررت بغلام زيد وكذلك ما اشبهه وتكون تارة
الاضافة بمعنى اللام وتسمى اضافة الملك

ويكون

ويكون فيها الاول من المضافين غير الثاني
كقولك غلام زيد اي غلام لزيد وتارة بمعنى
من وتسمى اضافة الجنس ويكون الاول
بعض الثاني كقولك ثوب خز اي ثوب من خز
وخاتم فضة اي من فضة فافهم ذلك وقس عليه تغنم

باب كم في الاستفهام والخبر

واجرر بكم ان كنت يوما مخبرا
وانصب اذا استفهمت فعلا اخي العلا
فتقول كم شاة ملكت واعبد
كم عندكم رجلا وكم شخصا خلا

اعلم ان لكم موضعين في الكلام الاستفهام
والخبر فهي في الاستفهام تنصب ما بعدها
على التمييز لتضمنها الف الاستفهام كقولك كم

رجلاً عندك فتقدير الكلام ثلاثون رجلا عندك

ام عشرون رجلا عندك فان دخل عليها حرف

جر كان لك فيما بعدها وجهان النصب على

اصل الاستفهام والخفض على الاضمار من كقولك

بكم درهما اشتريت ثوبك وبكم درهم فالنصب على

تقدير كقولك ابعشرين درهما اشتريت

ثوبك والخفض على تقدير كقولك بكم من درهم

فان فصلت بين كم وما تعمل فيه لم تجز غير

النصب على كل حال كقولك كم عندكم رجلا وبكم

يوم الجمعة درهما اشتريت ثوبك واما كم الخبرية

بمنزلة عدد مضاف الى ما بعده فتجري مجرى

رب في الاعمال فتخفض ما بعدها كقولك اذا

اخبرت عن نفسك كم شاة ملكتُ وكم عبد

اشتريتُ وكم ثوب لبستُ وكذلك ما اشبهه

مجزوم لا غير فان فصل بين كم الخبرية وما تعمل

فيه فاصل لم تجز الا النصب على التمييز كما تنصب

في الاستفهام فتقول في كم الخبرية كم لي عبدا

كما تقول في كم الاستفهامية كم عبدًا لك فافهم

ذلك وقس عليه انشاء الله عز وجل

باب الحكاية والخطاب

وتجوز في لغة الحجاز حكاية

اللفظ باستفهام مَنْ انْ سَألا

كَرَأَيْتُ صالحًا انْ تشا فارفع وقل

من صالح او صالحا لن يُبدلا

واجعل لمن خاطبتهُ اهز كلمةٍ

والغائبِ المذكورِ منها اولا

اذا قال لك رجل رايت زيدا فقلت من زيدا
فمن في موضع رفع بالابتدا وزيدا في موضع رفع
خبره الا انك غيرت اعرابه فجيت به حكاية
للفظ القايل ليعلم انك تسئله عنه بعينه
لان الاسماء مشتركة ولو جيت به معربا
على الحقيقة فرفعته لجاز ان يتوهم انك
تسئله عن غير من ابتديت ذكره وكذلك
اذا قال مررت بزيد او رايت عمرا قلت من
عمرا ولا يحكى في هذا الباب غير الاسماء
الاعلام ولو قيل لك رايت الرجل ومررت
باخيك او رايت صاحبك لقلت في جميع
ذلك من الرجل ومن صاحبك ومن اخوك
بالرفع لا غير وهذا لغة اهل الحجاز فاما بنوا
تميم

تميم فانهم لا يحكون شيئا من ذلك ويرفعونه
اجمع فان الحقت قبل المحكي حرفا من حروف
العطف بطلت الحكاية ورجعت الى الاعراب
وذلك اذا قال لك انسان رايت محمدا قلت
ومن محمد رفعت لا غير وكذلك لو قال مررت
بزيد قلت فمن زيد بالرفع لا غير لانك لما
جيت بحرف العطف علم انك عن صاحبه
بعينه تسال لان العاطف لا يكون مبتدا
فترفعه بالابتدا والخبر لامنه من الالتباس
واما المخاطبة فاجعل اول كلامك لمن تسال
عنه وآخره لمن تخاطبه فتقول اذا سئلت
رجلا عن رجل كيف ذلك الرجل يا رجل فذلك
رفع بالابتدا وكيف خبره واللام توكيد للاشارة

والكاف للخطاب فان اجابك المسؤل قال
صحيح او سقيم وما اشبه ذلك فترفعه لان
موضع كيف خبر الابتدا فسبيل الجواب ان يكون
مرفوعا باضمار المبتدا فان كان موضع كيف منصوبا
كان الجواب منصوبا باضمار فعل فلو قيل
لك كيف رايت ذلك الرجل فكيف موضع
كيف منصوبا وكنت تقول في الجواب صحيحا
او سقيما كانك قلت رايته صحيحا او سقيما
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

باب التصغير

واضمم اذا صغرت اسما اولا
منه والحقه بياء موصلا
فتقول في فرخ فريخ طاير
وبما يؤنث فيه هاء اوصلا
كالنار قل فيها رايت نويرة
اذ لو وصفت لكنت هاء موصلا
واذا اتى لك بعد ثالث احرف
فاقلبه ياء نحو صدت غزيلا
واثبت لعثمان الفه وشبهه
لكن لياء بعد ثانيه صلا

التصغير ياتي على اربعة معان احدها للتحقير
كقولك في رجل رجيل وفي فرخ فريخ والثاني
لتقليل العدد كقولك في تصغير دراهم
دريهمات والثالث لتقريب المسافة
دار قبيل المسجد والرابع للتحنن والعطف
كقولك يا بني ويا اخي ولا يصغر من
الكلام الا الاسم ولا يصغر من الافعال الا افعل

٥٨

فعل التعجب كقولهم ما اميلح زيدا وما
احيسن عمرو فاذا اردت تصغير اسم ثلاثي
صغرته على فعيل فضممت اوله وفتحت
ثانيه وزدت ياء التصغير ساكنة ورفعت
ما بعدها فتقول في تصغير فرخ فريخ
وفي فلس فليس وفي عبد عبيد وكذلك
ما اشبهه فان كان الاسم الثلاثي مونثا
ادخلت الهاء في تصغيره فتقول في تصغير
نار نويرة وفي قدر قديرة وفي هند
هنيدة وكذلك ما اشبهه والعلة في
ادخال الهاء فيه تصغير الاسم يجري مجرى
وصفه فكما انك تقول اذا وصفت النار
بالحمو والقدر بالصغر نار حامية وقدر

صغيرة فتدخل الهاء في الصفة فكذلك
تدخل الهاء في التصغير ايضا فان كان ثاني
الثلاثي حرفا معتلا فان كان واوا لم يتغير
في التصغير كقولك في تصغير ثوب ثويب
وحوض حويض وان كان ياء فالاحسن ضم
اوله كقولك في تصغير بيت وعين بويت
وعيينة بضم الباء والعين ويجوز كسرها
وان كانت ثانيه الفا كباب وناب وما
اشبههما فاجمعه من ذوات الواو في الجمع
فصغره بالواو في جمع باب ابواب فتقول
في التصغير بويب وان كان من ذوات
الياء كقولك في جمع ناب انياب فتقول
في التصغير نييب بالياء واما الاسم الرباعي

فعيعل
فانه يصغر على فعيل كقولهم في تصغير
جعفر ودرهم جعيفر ودريهم ولا
تدخل الهاء في الرباعي المؤنث كقولك
في تصغير عقرب وزينب عقيرب
وزيينب فان كان ثالث الاسم الرباعي
حرفا معتلا فاقلبه ياء مشددة كقولك
في تصغير غزال وكتاب وعجوز وسعيد
غزيل وكتيب وعجيز وسعيد وكذلك
ما اشبهه واما الاسم الخماسي اذا اردت
تصغيره فان كان فيه الف ونون فانظر
الى ما قبلهما فان كانت اربعة احرف فصغر الاربعة
ثم الحق بها الالف والنون فتقول في
زعفران وثعلبان زعيفران وثعيلبان

وان

وان كان قبلهما ثلاثة احرف نحو سرحان
وسلطان وعثمان وسكران فانظر في الاسم
هل جمع جمع تكسير ام لا فان لم يكن جمع جمع
تكسير فصغر الصدر منه ثم الحق به الالف
والنون فتقول في تصغير عثمان وسكران
عثيمان وسكيران لانهم لم يقولوا في
جمعهم عثامين ولا سكارين وان كان
مما يجمع جمع التكسير كجمع سرحان سراحين
وسلطان سلاطين فتقول في تصغيرهما
سريحين وسليطين واما الاسماء السداسية
والسباعية اذا اردت تصغيرها فاحذف
في تصغيرها ما فيها من الحروف الزائدة
فتقول في تصغير سفرجل سفيرج لان اللام

زايدة وفي تصغير مستخرج مخيرج لان
السين والتاء جميعا زايدتان والعوض
جايز بعد الحذف فيجوز ان تعوض يا بعد
الحذف قبل اخر الاسم فتقول في سفرجل
سفيريج وفي مستخرج مخيريج وكذلك
ما اشبهه وحروف الزايدة عشرة الهمزة
والتاء والسين واللام والهاء والميم
والنون وحروف الاعتلال الثلاثة التى
هي الالف الساكنة والواو والياء يجمعها
هويت السمان وحكى المبرد قال سالت
ابا عثمان المازني عن حروف الزيادة
فقال هويت السمان فتبسمني وما
كنت قدما هويت السمانا فراجعته في

الجواب

الجواب فقال قد اجبتك كرتين يعني
مجموعها هويت السمان واما تصغير الاسماء
المبهمة فانها مخالفة لغيرها من الاسماء
في التصغير كما خالفتها في الاعراب فاذا
اردت تصغيرها فاترك اوايلها على
فتحها وزد في آخرها فتقول في تصغير
فتقول هذا هذيا وفي تصغير ذان هذيان
وفي تصغير ذلك ذياك وفي تصغير هذه
وهذيَّ وهاتا كلها بياء وفي تصغير
هؤلاء هوليا وفي تصغير ذا ذيًّا وفي
ذلك ذيَّالك وفي تصغير الذي اللذي
وفي تصغير التي اللتيا وفي تصغير اللاتي
اللتياتي فافهم ذلك باب ما لا ينصرف

وبتسعة للاسم فامنع صرفه
من عجمة والعدل من وصف تلا
والوزن والتركيب ثم زيادة
والجمع والتانيث والعرف اجملا
وتجوز في الاشعار صرف جميعها
ليعود صعب اللفظ منه مذللا

الاسم الذى ينصرف هو الذي ينون ويخفض
ولاجل التنوين اللاحق باخره سمي منصرفا
فكان التنوين حيث دخل عليه احدث صريفا
والصريف صوت البكرة عند الاستقاء
والذى لاينصرف مالاينون ولا يخفض
ويكون في موضع الخفض مفتوحا والاسباب
المانعة من الصرف تسعة احدهما العجمة

كابراهيم

كابراهيم واسماعيل واسحق وماشبه
ذلك فان هذه الاسماء اعجمية والثاني
العدل كعمر وزفر فانهما عدلا عن عامر
وزافر والثالث الوصف كاحمر واصفر
والرابع وزن الفعل كاحمد وتغلب فان
احمد وزن اذهب وتغلب وزن يضرب
والخامس التركيب وهما اسمان يركبتهما
اسم واحد كمعدى كرب وحضرموت وبعلبك
والسادس الزيادتان وهما الالف والنون
في مثل عثمان ومروان وحمدان وماشبه
ذلك والسابع الجمع الخماسي فصاعدا اذا
كان ثالثه الفا ساكنة كمساجد ومصابيح
والثامن التانيث بالتاء كفاطمة وعائشة

وحمزة او بالمعنى كسعاد وزينب وسلمى
وحمراء والتاسع التعريف كاسماء الاعلام فمتى
اجتمع في اسم شيئان من هذه التسعة منع
الصرف وما لا ينصرف قسمان قسم لا ينصرف معرفة
ولا نكرة وقسم ينصرف نكرة ولا ينصرف معرفة
فاما ما لا ينصرف معرفة ولا نكرة فخمسة اجناس
منها افعل اذا كان نعتا كاحمر واصفر وفعلان
الذي مؤنثه فعلى كسكران وعطشان وما كان
في اخره الف التانيث مقصورة او ممدودة كحبلى
وسكرى وبيضاء وحمراء وكل جمع ثالث حروفه
الف وبعدها حرفان او ثلاثة احرف او حرف
مشدد كمساجد ودراهم ودنانير ودواب
الا ما كان في اخره هاء التانيث فانه ينصرف

في النكرة كصياقلة وملائكة وما اشبه ذلك
والمعدول من مثل مثنى وثلاث ورباع قال
الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
فهي صفة لاجنحة معدولة عن اثنين اثنين
وثلاثة ثلاثة وكذلك ما اشبهه فجميع هذا
لا ينصرف في معرفة ولا نكرة تقول من ذلك
مررت برجل اسود وامراة سكرى ومررت
برجل سكران وآخر عطشان واتيت بدراهم
ودنانير ومررت بمساجد ودواب ومررت
بالقوم ثلاث ورباع وكذلك ما اشبهه
فان ادخلت على جميع ما لا ينصرف الالف واللام
او اضفته انصرف كقولك مررت بالاحمر
والحمراء ومررت بعمركم وزفركم وبمساجدكم

ومنازلكم وكذلك ما اشبهه واما ما لا
ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة فهو
ستة اجناس منها كل اسم عجمي على اكثر من
ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل وداود
وما اشبهه فان كان على ثلاثة احرف انصرف
في المعرفة والنكرة لخفته كما صرف نوح
ولوط في القران العزيز وجميع اسماء الانبياء
لا تنصرف الا ستة اسماء نوح ولوط وهما
اعجميان انصرفا لخفتهما واربعة اربعة
عربية محمد وهود وصالح وشعيب فاما اسماء
الملائكة كجبريل وميكائيل واسماء الفراعنة
كفرعون وهامان فلا تنصرف معرفة وتنصرف
نكرة ومنها كل اسم على وزن الفعل المستقبل

نحو

نحو احمد وتغلب وما كان على وزن فعلان
الذى لا فعل له كمروان وكل اسم في اخره الف
ونون زائدتان كعثمان والمعدول كعمر
وزفر والمؤنث بالتاء كطلحة وحمزة وبالمعنى
كزينب وسعاد والاسمان اللذان جعلا اسما
واحدا كحضرموت وبعلبك ومعدى كرب
وما اشبه ذلك فهذه كله لا ينصرف معرفة
وينصرف نكرة فتقول في المعرفة مررت باحمد
وابراهيم وعثمان وعمر وطلحة وزينب ومعدى
كرب وبعلبك فلا تصرف من ذلك لقصدك
المعرفة وتقول في النكرة رب احمد وابراهيم
ومروان وعمر وسعاد وزينب ومعدى
كرب رايتهم فصرف جميع ذلك لقصدك النكرة

واما اسماء البلدان فالغالب عليها التانيث
وترك الصرف نحو خراسان واصفهان ومصر وبغداد
وما اشبه ذلك وقد جاء في بعضها التذكير مثل
واسق وآبق ومنى وحنين قال الله تعالى لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين واعلم
انه متى اضطر الشاعر في اقامة وزن الشعر الى
صرف ما لا ينصرف جاز له ذلك فيجوز للشاعر
في ضرورة الشعر صرف ما لا ينصرف وتذكير
المؤنث وتانيث المذكر وتخفيف المشدد
وتشديد المخفف واشباع حركة الاعراب
حتى يصير حرفا قال الشاعر في اشباع الضمة
وانني حيث ما يثني الهوى بصري من حيث
ما سلكوا ادنوا فانظور اي فانظر فاشبع الضمة
فصارت

واوا وقال الاخر في اشباع الكسرة النحو قنطرة
الاداب هل احد يجاوز الطرق الا بالقناطير
اي بالقناطر فاشبع الكسرة فصارت
يا وقال عنترة في اشباع الفتحة يا عبل
كم من مهرة عربية ضمراء قد قطع
اللجام فاها اي فمها فاشبع الفتحة
فصارت الفا ويجوز له الترخيم في غير
الندا وقد تقدم ذكره ويجوز له قصر
الممدود بالاجماع ومد المقصور عند
الكوفيين خاصة فافهم ذلك ان شاء الله
تعالى

باب النسب

واذا نسبت انسب لاسم مفرد
دون المضاف وما تكرر مسجلا

وفتحه والحق لاخره بياء تثقلا

فتقول زيدي وعمري وكذا
للها اذا حذف من اسم اقبلا
وكذلك يا قبلها كجهينة
وحنيفة وكطلحة احذ ومثلا

تعريف النسب
النسب هو جعلك
اخر الكلمة يا مشددة
مكسورا ما قبلها
او ما يغني عنها
اه

اعلم ان النسب قد يكون الي اب وقبيلة
او مذهب او صناعة فاذا نسبت رجلا
الى اب كزيد وعمرو فاورد اسمه وزد
في اخره يا مشددة فتقول في النسب الى زيد
زيدي والى عمرو عمري والى بكر بكري
وكذلك ما اشبهه فاذا نسبت الى اسم
هاء التانيث حذفتها فتقول في النسب
الي فاطمة وطلحة فاطمي وطلحي وكذلك
ما اشبهه واذا نسبت الى قبيلة كجهينة

او

او مذهب كحنيفة حذفت منهما اليا والهاء
جميعا والحقت بهما ياء النسب مشددة فتقول
جهني وحنفي وكذلك ما اشبهه واذا نسبت
الى بلد ليس في اسمايها التانيث اتبعتها
ياء النسب مشددة فتقول في النسبة الى بغداد
بغدادي والى مصر مصري فان كان فيها تا التانيث
حذفتها تقول في النسبة الى البصرة بصري
والى الرقة رقي وكذلك ما اشبهه واذا نسبت
الى صناعة او حرفة بنيته على فعال كقولك
خباز وتمار وبزاز وكذلك ما اشبهه واعلم
انك متى نسبت نسبة الى الجماعة فانسبت
الى واحدها فتقول في النسب الى الفرايض
فرضي والى البطايح بطيحي الا ان يكون ذلك

الجمع قد سمي به واحدًا بعينه فينسب حينئذ الى
لفظ الجمع كرجل سمي كلاب فالنسب اليه كلابي
وكالبلد المسمى بالمدائن فالنسب اليه مدائني
واذا نسبت الى اسم مقصور على ثلاثة احرف
قلبت الفه واوا فقلت في النسب الى رحى وفتى
رحوي وفتوي واذا نسبت الى اسم ممدود
كانت همزته للتانيث قلبتها واوا فقلت
في حمراء وصفراء حمراوي وصفراوي وان كانت
همزته لغير التانيث تركتها على حالها فقلت
في عطاء وكساء عطائي وكسائي واذا نسبت الى
اسمين جعلا اسما واحدا ونسب الى الاول منهما
قلت في النسب الى معدي كرب معدي وفي
الى بعلبك بعلي وكذلك ما اشبهه وفي النسب

المسموع

المسموع الذى لا يقاس عليه قولهم في النسب
الى الروح روحاني والى مروان مروي
وهو كثير وفي هذا دليل على ما يرد
منه واما قولهم في النسب الى الدهر دهري فان
عني به التعطيل كان النسب اليه بفتح على طرد
وان عني به كبر السن كان النسب اليه بضم الدال
وذلك ليفرق بين المعنيين فافهم ذلك

باب لا في النفي

واذا اتيت بلا لنفي منكر
فانصب وقل لا شك فيما افضلا
وارفع اذا كررت نفيًا او تشا
فافتح وان شئت ارفعن الاولا
وارفع لثان منهما او عكسها

او تنصب الثاني وتفتح الاولا
وارفع لها اخبارها ونعوتها
ومتى فصلت ففعلها قد ابطلا

اعلم ان لا النافية تنصب النكرة بغير
تنوين ولا تعمل في المعارف شيئا كقولك
لا شك فيما قلت ولا رجل في الدار ولا غلام
عندك ولا مال لزيد واعلم اذا كررت النفي بلا
قولك لا حول ولا قوة الا بالله كان لك في اعرابه
خمسة اوجه احدها ان تنصبهما جميعا
بلا تنوين كما قراء • لا بيع فيه ولا خلال
والثاني ان تنصب الاول بغير تنوين وتنصب
الثاني بتنوين كما قال الشاعر •
لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع الخرق على الراقع
الثالث

الثالث ان تنصب الاول بغير تنوين وترفع
الثاني بتنوين كقولك لا حول ولا قوة الرابع ان
ترفعهما جميعا بتنوين كقولك لا حول ولا قوة
والخامس ان ترفع الاول وتنونه وتنصب الثاني
بغير تنوين كما قال الشاعر
فلا لغو ولا تاثيم فيها   وما فاهوا به ابدا مقيم
فان نعت الاسم المفرد المنصوب بلا كان لك
في نعته ثلاثة اوجه الرفع على الموضع كقولك
لا غلام عاقل عندك وان شئت نصبته
ونونته كقولك لا غلام عاقلا عندك وان
شئت نصبت بغير تنوين فقلت لا غلام عاقل
عندك وجعلت الناعت والمنعوت كاسم
واحد وكذلك لا مال حلال لك ولا ثوب جديد

عندك وما اشبه ذلك واعلم انه متى
فصل فاصل بين لا وما تعمل فيه بطل عملها
وارتفع على الابتدا كقولك لا في الدار رجل ولا
لك مال قال الله تعالى لا فيها غول فافهم
ذلك وقس عليه ان شاء الله تعالى باب

الاغرا والتحذير

وانصب على الاغراء دونك خالدًا
وعليك عمروًا استمعت وافضلا
وتقول في التحذير ايضا ناصبا
اياك والاسد العظيم المقبلا

الاغراء التحريض على الفعل الذي يخشى
فواته والفاظه ثلاثة دونك وعليك
وعندك فتنصب بهذه الثلاثة فاذا قلت
دونك

دونك خالدًا نصبته على الاغراء ومعناها
خذه من قربك واذا قلت عليك عمرًا معناه
خذه فقد علاك قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم واذا قلت عندك
بكرًا المعناه خذه من حضرتك واما
التحذير فيكون بفعل مضمر كقولك واياك
والاسد اياك والذئب اياك والفتنة
فتنصب ما بعد اياك على التحذير بفعل
مضمر تقديره احذر الاسد واتق الكذب
وتجنب الفتنة وكذلك ما اشبهه وكذلك
اذا رايت انسانا قد دخل غابة فتقول
له الاسد اي احذر الاسد قال الله تعالى
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها

اى احذروا ناقة الله ان تمسوها بسوء وكذلك

اذا رايت انسانا واقفا في الطريق فتقول له

الطريق اي خل الطريق فيجوز اضمار الفعل الناصب

في هذه المواطن واظهاره فان كررت الاسم

قام تكريره مقام اظهار الفعل ولم يجز اظهاره

كقولك الاسد الاسد والطريق الطريق ومن ذلك

قول الخطيب في خطبته الله الله اى اتقوا الله

فاقام التكرير مقام اظهار الفعل فافهم ذلك

باب إمّا وأمّا

وإذا اتت إمّا بكسر خيرت

والفتح للاخبار فيها مثلا

اعلم ان لاما موضعين احدهما التخيير

والاخر التخبير فهي التخيير مكسوره مكررة كقولك

خذ اما

خذ اما ثوبا واما جبة قال الله تعالى فاما

منا واما فداء ويجوز العطف على اما باو عوضا

عن التكرير كقولك خذ اما ثوبا او جبة قال

الله تعالى فاما نرينك بعض الذى نعدهم

او نتوفينك واما أمّا المفتوحه فهي للتخبير

كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر قال الشاعر

اما الخيام فانها كخيامهم • وارى نساء الحي غير نسائها

واما ما بغير همزة فقد تكون اسما في اربعة مواضع

احدها ان تاتي بمعنى الذى كقولك هذا ما اشتريت

وهذا ما اصدق قال الله تعالى ما عندكم ينفد

وما عند الله باق والثاني ان تاتي استفهاما

كقوله تعالى ماذا تفقدون والثالث ان تقع

تعجبا كقوله تعالى فما اصبرهم على النار والرابع

ان تكون للشرط كقوله تعا وما تفعلوا من
خير يعلمه الله ويكون حرفا في اربع مواضع
احدها اذا جاءت نافيه بمعنى ليس كقوله تعا
وما يعلم تاويله الا الله والثاني ان تكون
زائدة كقوله تعا فبما رحمة من الله والثالث
ان تاتي كافة وهي التي تدخل على رب فتكفها
عن عملها وترتفع بعدها الفعل كقوله تعا ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وتدخل على
ان واخواتها فتكفها عن نصب المبتدا كقوله
تعا انما الهكم اله واحد والرابع ان تكون
مسلطه وهي التي تدخل على حيث واذ فيجازى
بهما لاجلها ولولاها لم يكونا من ادوات
الشرط والجزا كقولك حيثما تقعد اقعد واذ ما تقم اقم

فافهم ذلك



فافهم ذلك

باب العدد

واذا عددت انثت لها مذكرا
بعقود احاد وفي التانيث لا
فتقول عندي خمسة من ابغل
وثلاث ليلات ركبت العذرا

اعلم ان العدد على اربعة اقسام احاد وعشرات
ومئات والوف ويحتاج العدد الى ضمه الى المعدود
ليتبين بمجموعها فائدة الكلام فلو اقتصرت
على ذكر النوع فقلت عندي رجال لما علم العدد
ويجب تبيين العدد من ثلاثة فصاعدا لان
لفظ الواحد والاثنين يدل على العدد والنوع
لان قولك عندي جمل يدل على واحد من
هذا النوع وقولك جملان يدل على اثنين من هذا

التسع فاذا جاوزت ذلك اضفت العدد الى
المعدود فان كان العدد مذكرا اثبت الهاء
في اخر العدد وان كان مؤنثا حذفت الهاء
من اخره فتقول عندي خمسة بغال بالهاء في المذكر
وخمس جوار بغيرها في المونث قال الله تعالى
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام بالهاء
بالمذكر وحذف الهاء في المونث وكذلك الى العشرة
خلا ثمان فانها تجري في الاعراب مجرى قاض
فتقول هذه ثماني نسوة ومررت بثماني نسوة
ورايت ثماني نسوة بفتح اليا في النصب وتسكنها
في الرفع والجر فاذا اردت تعريف هذا النوع من
العدد فادخل الالف واللام على الاسم الثاني فتقول
جاءت الخمس الجوارى ورايت ثلاث الغلمان

باب

باب العدد المركب

والهاء فيما قد تركب عدده
باخير ثان في المؤنث ادخلا
فتقول عندي خمس عشرة بغلة
وافتحهما وكذا الى التسع افعلا

فاذا جاوزت العشرة ضممت النيف اليها
وجعلتها اسما واحدا وبنيتهما على الفتح
فاذا كان العدد للمذكر ادخلت الهاء فيما
دون العشرة وحذفتها من العشرة وان
كان لمونث حذفت الهاء مما دون العشرة
واثبتها في العشرة فتقول عندي خمسة عشر
جملا وخمس عشرة بغلة ورايت ثلاثة عشر
غلاما وثلاث عشرة جارية ومررت باحدى

عشر رجلا واحدى عشرة جارية فيكون أحد
للمذكر واحدى للمونث وكذلك الى تسعة
عشر ويسمى هذا العدد المركب لانه ركب من
اسمين اسما واحدا وبنى على الفتح
ما خلا اثني عشر فانك تعربه اعراب الاسم
المثنى في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء
كقولك جاءني اثنا عشر رجلا [ورايت اثني عشر رجلا] ومررت باثني
عشر رجلا قال الله تعالى ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا بالالف في الرفع
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا بالياء في حالة
النصب فان كان مونثا قلت جاءتني اثنتا
عشرة جارية ومررت باثنتي عشرة جارية
وان شئت قلت ثنتي وفتحت اخر العشرة

في جميع

في جميع الوجوه فان اردت تعريف هذا النوع
فادخل الالف واللام على الاسم الاول فقل جاء
الاحد عشر ورايت التسعة عشر رجلا وكذلك
ما اشبهه والنصب جاء بعد ترب الى
تسع مع التسعين تخطى وتقبلا
واجرر لجاء بعد من مائة الى
ما زيد من عدد ولا تك اجهلا
فاذا بلغت العشرون استوى المذكر والمونث
في العقود الى التسعين كقولك عندي عشرون
غلاما وعشرون جارية ومررت بعشرين
غلاما وعشرين جارية فيكون في الرفع بالواو
وفي النصب والجر بالياء فاذا جاوزت العشرين
كان ما فوقها على ما بنيت لك فيما بعد العشرة

من اثبات الهاء في المذكر وحذفها من المؤنث
كقولك عندي ثلاثة وعشرون ثوبا وثلاث وعشرون
جبة واشتريت ثلاثة وعشرين قميصا وثلاث وعشرين
جبة وكذلك الى تسعة وتسعين في المذكر
وتسع وتسعين في المؤنث قال الله تعالى ان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة فاذا بلغت المائة كانت
العدد كله بغير ها للمذكر او للمؤنث لكنك تضيفه
الى المائة والمائة مؤنثة كقولك عندي ثلاث
مائة عبد وثلاث مائة جارية وتسعماية درهم
وتسعماية جارية وكذلك ما اشبهه فاذا بلغت
الالف كان العدد كله بالهاء للمذكر كان او للمؤنث
لكنك تضيفه الى الالف وهو مذكر الا ترى
انك تقول الف واحد ومائة واحدة وتقول
عندي

عندي ثلاثة الاف عبد وثلاثة الاف جارية واعلم
ان العدد ما بين الثلاثة الى العشرة مضاف الى
جنسه ليبينه ويوضحه كقولك ثلاثة رجال
وعشرة نسوة وكذلك ما اشبهه وكذلك ما
بين الاحد عشر الى التسعة مميز بواحد منصوب
على التمييز على جنسه كقولك احد عشر رجلا وتسعون
رجلا وما بعد ذلك مضاف الى جنسه كقولك مائة
درهم والف درهم وما بعد الالف مكرر على ما ذكرت وقياسه
لك فان اردت تعريف هذا النوع فادخل
الالف واللام على المضاف اليه فقل جاءني مائة الرجل
ورايت الف الجارية وكذلك ما اشبهه فافهم ذلك
وقس عليه موفقا ان شاء الله تعالى ٧٧٧٧
فهذا الذي قررته ووصفته

٧٥

ذلك

فكل الغنا بذاك عما طولا ٨٧

ضمنتها ما في العقود وزدتها

لتزيد نفعا فوق ذاك وتكمله

وانا الى رب السماء سبحانه

في نفع حاقطها به متوسله

والله احمد دايما وصلاته

ابدا على خير الانام وافضله

تمت

في ٥ جا ٦٦ [illegible]